

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال.



الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....

دور المؤسسة التعليمية في التربية الإعلامية للتلميذ على الأنترنت  
(دراسة على عينة من إكماليات ولاية المسيلة)

مقدمة لنيل شهادة ماستر LMD في تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبين:

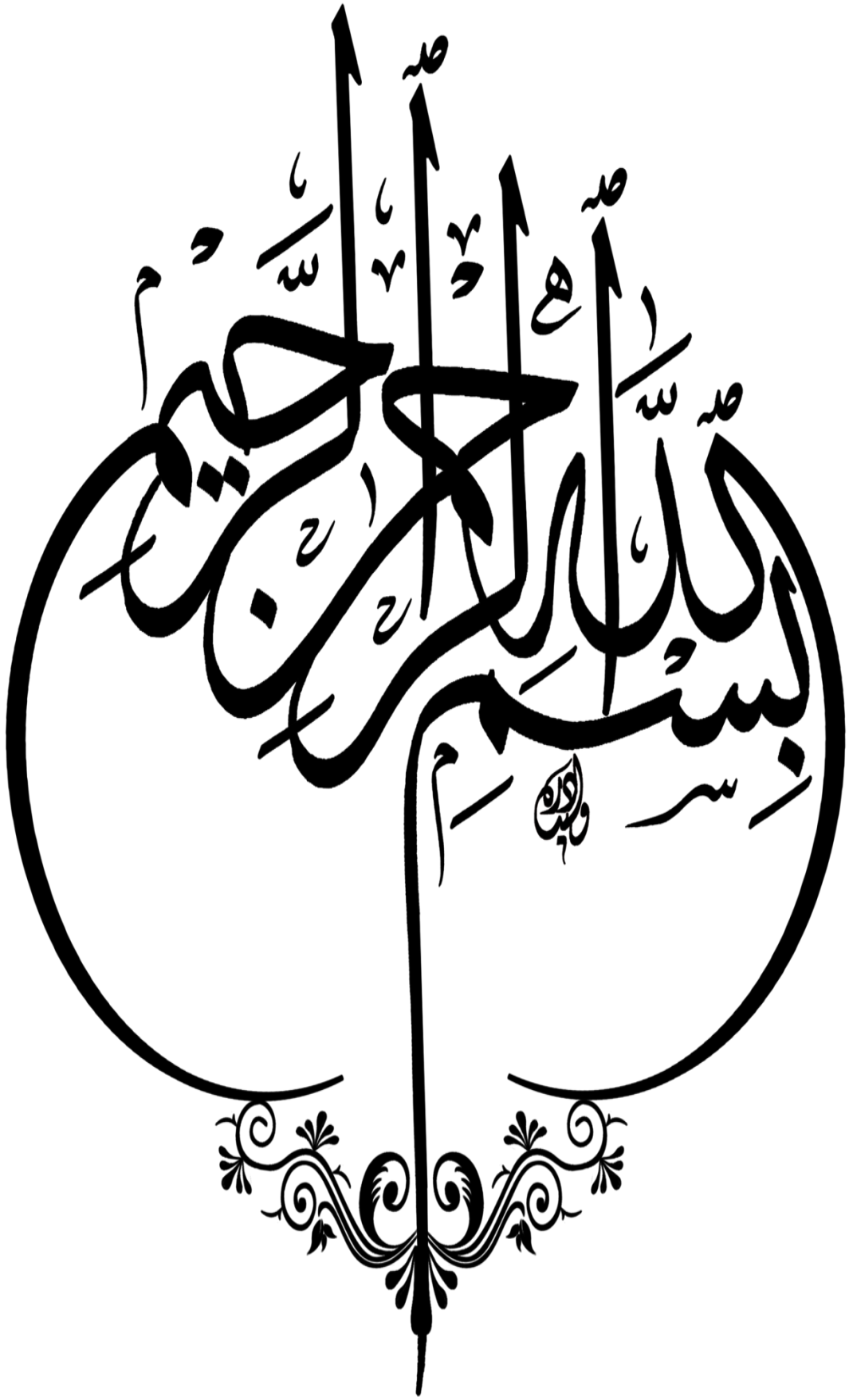
فلوسية كريمة

علال زوليخة

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1			جامعة محمد بوضياف	رئيسا
2	يوسف عبد العلي	د	جامعة محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
3			جامعة محمد بوضياف	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020م



# الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لنور العلم وأعاننا على إتمام هذا العمل

توجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور "يوسف عبد العالي" الذي  
تكرم علينا بقبول الإشراف على هذا العمل ولم يخل علينا بنصحه وتوجيهاته، كما لا أنسى  
تقديم الشكر لجميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية وكل أساتذة قسم علوم

الإعلام والاتصال

أشكر الأستاذ الكريم طيب حماني عباس الذي ساهم في مساعدتي في إنجاز هذا  
العمل، كما أتقدم بالشكر إلى جميع عمال وعاملات الجامعة والمكتبة على حسن صبرهم  
ومساعدتهم لنا وكذا المكاتب الخارجية التي كان لها الدور في مساعدة الطلاب خاصة

مكتبة طامرق ابن زياد .

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد .

فلوسية كريمة

علال نرولبخة

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

البسمة .

الإهداء.

الشكر.

فهرس المحتويات ..... أ

فهرس الأشكال والجداول ..... د

مقدمة ..... 01

**الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة ..... ص 6-34**

إشكالية الدراسة ..... ص 6

أسباب اختيار الموضوع ..... ص 10

أهداف الدراسة ..... ص 10

أهمية الدراسة ..... ص 11

المدخل النظري للدراسة ..... ص 12

منهج الدراسة ..... ص 16

أدوات جمع البيانات ..... ص 18

مجتمع البحث وعينة الدراسة ..... ص 20

المفاهيم والمصطلحات ..... ص 22

حدود الدراسة ومجالاتها ..... ص 30

الفصل الأول: ماهية التربية الإعلامية.....	ص 36-55
المبحث الأول: مفهوم التربية الإعلامية.....	ص 36-38
المبحث الثاني: علاقة التربية الإعلامية بالإعلام التربوي.....	ص 39-47
المبحث الثالث: التربية الإعلامية: أهدافها ومؤسساتها.....	ص 47-55
الفصل الثاني: دور المؤسسة التربوية في التربية الإعلامية للتلميذ..	ص 56-69.
المبحث الأول: الأثر الإيجابي والسلبي للإنترنت على التلميذ.....	ص 57-59.
المبحث الثاني: حدود تأثير فريق المؤسسة التربوية في التربية الإعلامية.....	ص 71-109.
1. الأستاذ .....	ص 63
2. المدير.....	ص 64
3. المشرف التربوي.....	ص 65
المبحث الثالث: التربية الإعلامية: المزايا والمعوقات.....	
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة .....	ص 71-109
- تمهيد.....	ص 71
- عرض وتحليل الجداول البسيطة.....	ص 72-99
- مناقشة الجداول المركبة.....	ص 100-106.
- نتائج الدراسة .....	ص 107
- إقتراحات الدراسة.....	ص 109
خاتمة.....	ص 110
الملحق .....	ص 114
قائمة المراجع .....	ص 119

## قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	72
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	73
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	74
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة.	75
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	77
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	78
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	79
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	80
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	82
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	83
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	84
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	85
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	86
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	88
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	89
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	90
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	92
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	93
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	94
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	96
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	97
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	99

100	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (04)	23
100	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (13)	24
101	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (14)	25
102	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (17)	26
102	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (18)	27
103	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (10)	28
104	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (13)	29
104	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (14)	30
105	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (17)	31
106	توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤال (18)	32

قائمة الأشكال		
الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
72	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
73	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
74	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
76	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	04

مَقْدِمَةٌ

## مقدمة:

نظرًا لتعاظم المكانة التي أصبحت تحتلها وسائل الإعلام في حياة الأطفال والتلاميذ، وما كشفت عنه الدراسات المختلفة من أنّ التلاميذ يقضون وقتًا في مشاهدة التلفزيون من الوقت الذي يقضونه على مقاعد الدراسة، وإنّ معظم معارفهم وتجاربهم ومواقفهم، ورؤيتهم للعالم، تتكوّن وتتبلور من خلال تعرّضهم لوسائل الإعلام، ونظرًا لتعاظم سلطة الإعلام في تأثيرها على أفكارهم وقيّمهم وسلوكهم من خلال نماذج القيم التي تعرضها أو ترفضها، تركزت بصورة نهائية فكرة ضرورة تربية التلاميذ على التعامل مع هذه الوسائل ومعرفة طبيعتها ومنطلق عملها وسيرها وكيف تنتج المعنى وتعليمهم فك رموز ولغة هذه الرسائل من خلال تعليمهم كيفية فهم وتحليل الصورة التي تشكّل أساس المحتويات الإعلامية.

فصار ممّا لا يقبل الشك أو الجدل؛ مدى خطورة وسائل الإعلام في العملية التربوية بأنّها من أخطر المؤسسات تأثيرًا على المجتمعات، ومن ثمّ توليها الحكومات والجماعات أهمية قصوى.

نظرًا لتعدّد وسائلها من صحافة وإذاعة وتلفزيون وأترنت التي صارت أخطرها على الإطلاق نظرًا لسعة انتشارها عالميًا، وارتباطها بعصر التكنولوجيا والمعرفة، نظرًا لسهولة وصول هذه الوسائل إلى قطاعات عريضة جدًّا من المجتمعات المختلفة، حيث تفعل فعلها في عقول الناس ونفوسهم، ومن ثمّ تؤثر في اتجاهاتهم، ومن ثمّ في المواقف التي يتخذونها حيال كثير من القضايا، يستوي في ذلك الصّغير والكبير، الغني والفقير، والمتعلّم والجاهل.

يشير البعض إلى أنّنا لا نتغالي إذا قلنا بأننا نعيش اليوم مرحلة الدولة الإعلامية التي ألغت الحدود واختزلت المسافات والأزمان، فنحن نعيش في عصر الإعلام الذي مكنت له

وسائله الضخمة من احتلال مكانة خاصة في قلوب الناس حتى ليصعب عليهم تصور الحياة..

وإننا نشهد اليوم تغييراً في النموذج، فلم تعد وسائل الإعلام هي التي تطرق باب المدرسة، وإنما هي الأخيرة هي التي تشيع في بيئة اتصالية.

وإن وسائل الإعلام هي من أصبحت تلقي بظلالها على الحياة اليومية، وحياة المدرسة نفسها.

وانطلاقاً من هذا؛ طُرح مفهوم التربية على التعامل مع وسائل الإعلام، في الحقيقة إن التربية الإعلامية حقل ناشئ متعلق بالعمليات المرتبطة بمعرفة وسائل الإعلام الجماهيري وتكنولوجيا الاتصال، بما فيها القدرات على تيسير استخدام وسائل الإعلام، والتحليل النقدي لمحتوياتها وشكلها وبنيات رسائل الإعلام، وفهم السياق الإقتصادي، الإجتماعي والسياسي الذي تُبنى من خلاله هذه الرسائل، وتقييم تأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع.

إن أخذ هذا النمط من التربية في الاعتبار بشكل جدّي قد أصبح يمثل اليوم مطلباً ومقتضى أساسي بغية تحضير التلاميذ على النمو وكفاءة واستقلالية، وبوعي نقدي وبمسؤولية في مجتمع طغت عليه سياسات الترويج والتعصب والعنف والجريمة.

ومن هذا المنطلق؛ يجب إعداد أبنائنا ليتعاملوا مع هذا العالم بوعي وإدراك الحقائق، ونضبط الطفل وتربيته مادام في بداية بناء عالمه القيمي الإدراكي والسلوكي.

ونظراً للمكانة الهامة التي احتلتها وسائل الإعلام في حياة الأفراد والأسر، أصبحت المجتمعات تتخوف من أثارها السلبية المحتملة والأكيدة لاسيما على الطفل الذي يجهل الخبايا التي تحملها المضامين الإعلامية والسموم التي يروجها الغرب بهدف إضعاف

ديننا وشل عزيمتنا وطمس هويتها، ومن هنا برزت ضرورة التصدي لهذا السيل الجارف من المخاطر، مما سمح بظهور تحديات جديدة تنادي بضرورة إعادة النظر في الدور التربوي للمدرسة، وضرورة انفتاح هذه الأخيرة على وسائل الإعلام والإستفادة من تكنولوجياتها في تفعيل العملية البيداغوجية، وهنا تأتي "التربية الإعلامية" في مقدمة الحلول التي ينبغي تفعيلها على المستوى مؤسساتنا التربوية بالجزائر.

وللإمام بهذا الموضوع والإجابة على الإشكالية ومختلف الأسئلة الفرعية بغية الوصول للأهداف المسطرة، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصول:

- **الفصل التمهيدي:** متعلق بالجانب المنهجي للدراسة: والذي تضمن إشكالية الدراسة، التساؤلات وغيرها من العناصر الواجب إدراجها ضمن أي بحث علمي حسب الخطوات المنهجية.

أما الفصل الثاني فتمحور حول الإطار النظري للدراسة والذي تضمن فصلين هما:

- **الفصل الأول** بعنوان: ماهية التربية الإعلامية وهذا بدوره ينقسم إلى ثلاث مباحث تناولت مفهوم التربية الإعلامية، وعلاقة هذه الأخيرة بالإعلام التربوي، لنخلص إلى أهدافها ومؤسساتها كمبحث ثالث.

- **أما الفصل الثاني:** فقد تناولت دور المؤسسة التربوية في التربية الإعلامية للإنترنت، وضمنه اندرجت مباحث ثلاث تنوعت ما بين الأثرين: الإيجابي والسلبي للإنترنت، وحدود تأثير أعضاء الفريق التربوي، لنخلص إلى المزايا والمعوقات التي تفترض التربية الإعلامية كمبحث ثالث.

- **أما الفصل الأخير** فتضمن الإطار التطبيقي للدراسة، من عرض للجداول، تفسير وتحليل النتائج كما وكيفا ومناقشتها للوقوف على أهم الإستنتاجات المتوصل إليها.

# الفصل التمهيدي:

## الإطار المنهجي للدراسة

- (1) إشكالية الدراسة.
- (2) أسباب اختيار الموضوع.
- (3) أهداف الدراسة.
- (4) أهمية الدراسة.
- (5) المدخل النظري للدراسة.
- (6) منهج الدراسة.
- (7) أدوات جمع البيانات.
- (8) مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- (9) المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة.
- (10) حدود الدراسة ومجالاتها.
- (11) الدراسات السابقة.

## 1) إشكالية الدراسة:

يعيش المواطن أو الفرد الجزائري، كغيره من الأفراد في العالم العربي، في ظل واقع إعلامي جديد، ما ميّز هذا الأخير هو الانتشار المذهل لتكنولوجيات الأقمار الصناعية من جهة، والشبكة المعلوماتية العالمية "الإنترنت" التي سهلت تخطي حاجزي "الزمان" و "المكان" ونقل العديد من الثقافات المختلفة عبر قنواتها الفضائية، بكل ما تحمله في طياتها من "قيم"، أفكار وصور وما ساعدها في ذلك سهولة الإستقبال لكافة شعوب العالم، ليجد نفسه محاصرًا بكم هائل من الرسائل الإعلامية التي تتلاءم مع قيمه، وثقافته وكذا أخلاقه، ومن جهة أخرى نجد المتمعن لهذه الرسائل كثيرًا ما يلمس تشويها لبعض المعلومات والحقائق المغلوطة للعديد من الثقافات، الشعوب والأديان والتاريخ، دون أن نُغفل عن مضامين الرسائل الإباحية التي تدمر منظومة القيم الأخلاقية وكذا التربية عند الشباب المراهقين والأطفال، سواء في الوطن العربي أو الجزائر على حدّ سواء.

إنّ جيل هذا العصر يعيشون نموذجًا منفردًا، قوامه ثقة كبيرة في العلم والتكنولوجيا على أنّها الشروط الضرورية لكل سعادة مؤمّلة، لاسيّما وأنّ المواطن العربي المسلم صار مستهدفًا من قبل وسائل الإعلام الغربية من ناحية، ومن بعض الدّول والجهات المشبوهة من خلال شبكة الأنترنت من ناحية أخرى، مما جعل الفضائيات عمومًا والأنترنتية على وجه التّحديد وسائل اتصالية خطيرة، إن لم يحسن استغلالها بشكل إيجابي وفهم لمحتوياتها بعد نقدها.

وفي إطار هذا الواقع الثقافي الجديد بإيجابياته و سلبيّاته والذي أفرزته التكنولوجيا الحديثة للاتّصالات، تحتم علينا التفكير في أسلوب ملائم يحمي أجيالنا الجديدة من شباب مراهقين وأطفال من التأثيرات السلبية للرسائل المروّجة عبر الأنترنت، لذا لا بد أن يكون هناك أناس يعلمونه ويكسبونه بطريق مباشر أو غير مباشر كيف يكون إنسانا يتحمّل

مسؤوليته، فهو نتاج مجموعة من المدخلات البيئية والبيولوجية والأسرية والتربوية والإعلامية.... إلخ، فيترتب داخل المؤسسات التربوية الرسمية وخارجها، فكل من الأسرة ووسائل الإعلام هي مؤسسات تقوم بدور تربوي غير مباشر، وإن ترك هذا الأمر بدون ضابط أو رقيب أو علاج أو مواجهة، يعدّ اختراق للثقافات الوطنية.

ومن ثمّ فإنّ استخدام تلامذتنا غير الرّشيد للتكنولوجيات الحديثة -لاسيما الأنترنت- أصبح مثار حديث وجدل على الصفحات الرسمية للأخبار في العديد من الصحف، وتدور أغلبها حول الإستخدام غير الرّشيد للمراهقين للكمبيوتر والأجهزة المحمولة، فباتت التكنولوجيات الحديثة تتحدّى الآباء في البيوت والمعلّمين والأساتذة في المؤسسات التربوية، لذا نحن في أمس الحاجة إلى سياسة وقائية تحفيزية وقائية ضدّ أخطار الأنترنت، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابيّاتها، سياسة تعتمد على تكاتف جميع مؤسسات التنشئة الإجتماعية (الأسرة، المؤسسة التربوية، وسائل الإعلام، المسجد..).

نعني بهذا بشكل عام: نشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية التي تعدّ ثورة جديدة في مجال الإعلام والاتّصال.

الثورة التكنولوجية الحديثة وّدت وبشكل محتمّ تواجد التربية الإعلامية لاسيما حين فقدان بعض الدول سيطرتها على البثّ المباشر للبرامج التلفزيونية، وكذا فقدانها السيطرة على التصدّي للبثّ الإعلامي الخارجي و الإكتساح الثقافي الأجنبي.

حيث تهدف التربية الإعلامية إلى مساعدة الجمهور على تجنب الآثار السلبية لهذه الوسائل إضافة إلى ذلك تطوير مهارات وفنّية التفكير النقدي نحو مضامين وسائل الإعلام حتّى تمكّنهم من حسن التعامل مع ما تقدّمه بشكل إيجابي كما وكيفا.

فقد أوضحت العديد من الدراسات أنّ الإفراط في التعرّض للتلفزيون والأنترنت يؤدّي إلى الإدمان عليها، وهذا الأخير له سلبياته على الشباب والتلاميذ الذين يقضون أوقاتا

طويلة أمام مضامين وسائل الإعلام إذا ما قُورنت بالوقت المعتبر الذي يقضيه التلميذ في التعليم بالمدرسة.

فالتربية الإعلامية مسؤولة الأسرة ووسائل الإعلام والمؤسسات التربوي، وعلى الرغم من اختلاف المضامين والأساليب بين المؤسستين: الإعلامية والتربوية، فالثقافة المدرسية تعتمد على الطابع الأكاديمي البيداغوجي، في حين نجد الثقافة الإعلامية التي تروجها وسائل الإعلام عادة ذات طابع يسهمان في التنشئة الاجتماعية للفرد.

وسائل الإعلام تلعب دورًا متزايدًا في تكوين ثقافة الجيل الحالي كونه يتعرض لها مدى اليوم، فيتلقى من خلالها المفاهيم، القيم، العادات والاتجاهات والتي تنعكس على شخصيته وأنماط سلوكه، مما يحتم تظافر الجهود بين التربويين والإعلاميين بتوظيف وسائل الإعلام في خدمة التربية وممارسة التربية في تفعيل الرسائل الإعلامية والتعاون معها بشكل إيجابي، بتفادي سلبياتها ومخاطرها على شخصية التلميذ، والإستفادة من إيجابياتها.

وتكريس استخدام المضامين المتعددة التي تتيح فرصة الإختيار مع دعم فكرة تدريس مبادئ التربية الإعلامية ومهارات الاتصال في المناهج المدرسية، لنشر مفاهيم التربية الإعلامية لدى الأبناء عمومًا والتلاميذ خاصة.

وفي خضم هذا المشهد الباعث على القلق والحيرة، وجب على الجزائر إجراء أبحاث ودراسات معمقة ومتخصصة للتدّي لتأثيرات الإعلام الغربي المهيمنة والمتسارعة في آن واحد.

وتكمن مشكلة هذه الدراسة في الإستخدام الواسع لشبكة الأنترنت مما أثر على حياة الناس عمومًا، وتلاميذ الطّور المتوسط بشكل خاص، هذا ما يجعلنا نقول أن الأنترنت سلاح ذو حدين، فقد تُحدث تأثيرًا سلبيًا أو إيجابيًا، وتتعدّد وتتنوّع الإستخدامات

ما يفرض رقابة من قبل الأولياء من جهة تجاه طبيعة استخدامات التلاميذ للإنترنت وهو ما يندرج تحت مفهوم التربية العلمية.

لذلك سنحاول من خلال دراستنا هذه، تسليط الضوء على واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية بالجزائر لمعرفة مدى الإهتمام بتربية التلميذ إعلاميًا، وتلقيه التربية الصحيحة في كيفية التعامل مع المضامين: الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام خاصة الإنترنت، من خلال البرامج والمقررات الدراسية دون أن نهمل دور الأستاذ في هذا المجال، إذ أصبحت المؤسسات التربوية الجزائرية على أهمية الإستعداد أكثر من غيرها في المساهمة في تنشئة الفرد وتمكين الطلبة من ثقافة إعلامية، عقلانية واعية وناقدة أثناء أو خلال التعرض لمضامين وسائل الإعلام والتفاعل معها.

وبذلك تتبلور الإشكالية التي تركز على التساؤل الرئيسي الآتي:

إلى أي مدى تساهم المؤسسات التربوية في التربية الإعلامية للتلميذ على الإنترنت؟

وللإجابة على هذه الإشكالية وجب طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة فيما يلي:

- (1) ما لمقصود بالتربية الإعلامية؟
- (2) ما واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية؟
- (3) ما هو دور كل من: الأستاذ، المدير، المشرف في التربية الإعلامية للتلميذ؟
- (4) كيف يوجه التلميذ خلال استخدامهم لشبكة الإنترنت؟
- (5) إلى أي حد يساهم أعضاء الفريق التربوي في التربية الإعلامية؟
- (6) هل هناك تظافر في الجهود بين مختلف مؤسسات التربية الإعلامية لخلق تفاعل واعي خلال التعرض للإنترنت؟
- (7) أين يتجسد الدور الرقابي للفريق التربوي أثناء استخدام التلميذ لشبكة الإنترنت؟

(8) ما هي المعوقات التي تعترض طريق التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية في

الجزائر؟

(2) أسباب اختيار الدراسة:

لا شك أن وراء كل موضوع بحث أو دراسة معينة، أسباب دفعت صاحبها لإثارة مشكلة والسعي لإيجاد حلول لها، ومن جهة الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع نذكر مايلي:

(أ) أسباب ذاتية:

• الرغبة الجامحة في الإطلاع أكثر على موضوع التربية الإعلامية، نظرا لحدثة ومعرفة مدى مساهمة "الطاقم التربوي" في عقلنة وترشيد سلوك التلاميذ في استخدامهم للأنترنيت، وهذا لإرتباطنا بمهنة التعليم للتعرف على التنشئة الإجتماعية الصحيحة للتلميذ.

• تأتي الأنترنيت على سلوك التلاميذ داخل المتوسطة .

• الإفراط والإدمان على استخدام شبكة الأنترنيت من قبل التلاميذ (المراهقين).

(ب) أسباب موضوعية:

• موضوع الدراسة له علاقة بالتخصص.

• موضوع الدراسة له جانب إنساني.

• الأهمية البالغة لتوجيه الأضواء على إستخدام الأنترنيت من قبل المراهقين بشكل ملفت للانتباه.

• إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا النوع من الدراسات.

(3) أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

- التّحصيص عن مدى وعي "الطاقم التّربوي" بمضامين الشّبكة العنكبوتية.
- تنبيه الأولياء بمدى خطورة التّطبيقات، البرامج المستوردة على قيم وسلوكات الأبناء.
- الوقوف على الجوانب السلبية والإيجابية للأنترنت على التّلميذ .
- الكشف عن تأثير الإستخدام المفرط للأنترنت على التّحصيل العلمي.
- ابراز دور "الطاقم التّربوي" في التّربية الإعلامية و الإستخدام الأمثل للأنترنت من طرف التّلاميذ.
- فضاء أمثل للتّفكير في وضع دروس التّربية الإعلامية كمناهج لتلقين التّلاميذ تقنيات ومهارات الإستخدام الأفضل للشبكة العنكبوتية نذكر على سبيل المثال لا الحصر ( مادة التّربية المدنية).

#### 4) أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية موضوع دراستنا في التطرّق لمؤشّرين بارزين في عملية التنشئة أبرزهما: الأسرة باعتبارها عمود التنشئة الإجتماعية، تليها أدوار المؤسسات التعليمية ومسؤولياتها تجاه التّلاميذ عند استخدامهم للشبكة، كمؤسسة مساوية لها تأتي في مرتبة ثانية.
- تُعدّ دراسة موضوع التّربية الإعلامية على الأنترنت أبرز الدراسات في علم النفس، نظرا للتّغيير الواضح في التصرفات التي نستشققها على تلامذتنا.
- التّربية الإعلامية موضوع مستجد في الوطن العربي عموما، والجزائر على وجه الخصوص، إذا ما قورن بالإعلام التّربوي، الذي يختلف عن موضوعنا من زاوية المعالجة.
- التحديات الكبرى التي تواجه مجال التّربية الإعلامية في المنظقة العربية والجزائر مقارنة بنظيراتها في الدّول الغربية، ففي الوقت الذي نلاحظ فيه الإنتشار الواسع

للسائط المتعدّدة والاستخدام المكثّف من قبل المراهقين خاصّة، لاسيما فئة التلاميذ منهم.

نرى أن أصحاب المسؤولية التربوية وكذا أصحاب القرار لم يولوا الموضوع أهميّة على الوجه المفروض، ممّا يتطلّب ضرورة رسم خطة استراتيجية وطنية للتربية الإعلامية .. تتكاتف فيها جهات عدّة في مقدّماتها: وزارة التربية والمؤسسات الإعلامية وكذا أفراد المجتمع المدني وغيره.

## 5) المدخل النظري للدراسة: (النظرية المعتمدة في الدراسة)

### • نظرية الغرس الثقافي:

**تمهيد:** تمثل الخلفية النظرية لأي موضوع علمي ركيزة أساسية في توجيه الباحث ومساعدته من بداية دراسته-من بناء الإشكالية إلى صياغة التساؤلات، فتحديد الأهداف وغيرها وصولاً إلى التحليل والنتائج ولأنّ المواضيع والدراسات متعدّدة ومختلفة، وكذا هناك تعدّد في النظريات التي تتباين في الاختيار للباحث على حسب طبيعة ونوع الدراسة، ولأنّ موضوع دراستنا يبحث في دور الطاقم التربوي في التربية الإعلامية للتلميذ على النّات.

فقد ارتأينا اختيار نظرية الغرس الثقافي نظراً لأهميّتها كنموذج إرشادي لموضوع دراستنا.<sup>1</sup>

### أولاً: تعريف الغرس الثقافي:

**1) الثقافة:** وهي حسب تعريف (إيدورد تايلر) "كل معتقد من القيم والعادات والتقاليد

والأخلاقيات وأنماط السلوك، ويتّفق العديد من الدارسين أن الثقافة هي: الأفكار

<sup>1</sup> حاجي رياض، بوعيشاوي ياسين، "تأثير موقع اليوتيوب على قيم الطلّبة الجامعيّين"، (مذكرة لنيل شهادة ليسانس)، جامعة قسنطينة، (2018-2019).

والمعتقدات وأنواع المعرفة بصفة عامّة عن شعب من الشعوب، وأنّ الثقافة ليست ظاهرة مادية وليست سلوكيّات، وإنّما هي تنظيم لهذه المكوّنات.

(2) **الغرس:** يعرّف أنّه: زرع وتنميّة مكوّنات معرفية ونفسية، تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة، إلى من بتعرّض لها، ومصطلح الغرس أصبح منذ سبعينيّات القرن الماضي يرتبط بالنظري و التي حاولت تفسير الآثار الاجتماعيّة والمعرفية لوسائل الإعلام خاصّة التلفزيون، والغرس يعتبر حالة من عمليا أوسع في التنشئة الاجتماعيّة، وبالتالي فمصطلح "الغرس الثقافي" ظهر لدراسة تأثير التلفزيون التراكمي والشامل بشأن الطّريقة التي يرى الجمهور بها العالم الذي يعيش فيه، وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الإعلام.

### ثانياً: الخلفية التاريخية لنظرية الغرس الثقافي:

ظهرت نظرية الغرس الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد السبعينيّات كمنظور جديد بالدراسة أثر وسائل الإعلام، وتذهب هذه النظرية إلى القول بأن " مداومة التعرّض للتلفزيون ولفترات طويلة ومنتظمة، تنمّي اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون إن هو إلا صورة من العالم الواقعي الذي يحياه".<sup>1</sup>

وتعود النظرية إلى الجهود التي طوّرها "جربنر" من خلال مشروعه الخاص بالمؤشّرات الثقافية، عندما قال بأنّ التلفزيون يعتبر قوة مهيمنة في تشكيل المجتمع الحديث، وكانت هذه الأفكار نتيجة للجهود التي قام بها هو ومجموعة من الباحثين في بحث تأثيرات التلفزيون على المجتمع الأمريكي، عندما اجتاحت الولايات المتّحدة موجة من العنف، الإضطرابات، والجرائم في نهاية الستينات.

<sup>1</sup> عماد حسن مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصر، الدار المصرية اللبنانية، ط(7)، 2008، ص249.

وقد كانت نتائج هذه الدراسات هي التي صاغت الفكرة الخاصة بالغري الثقافي كنتيجة للتعرض المكثف والمستمر للتلفزيون، وقيام العلاقة بين كثافة المشاهدة، وإدراك الواقع الاجتماعي بالصور التي يعرضها التلفزيون.<sup>1</sup>

**ثالثاً: الدّعائم الأساسية التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي:**

وضع "جربنر" مجموعة من الدّعائم لنظرية الغرس تتمثل في :

• التلفزيون وسيلة فريدة للغرس بالمقارنة مع وسائل الاتصال الأخرى:

ترجع أهمية التلفزيون وتفردّه عن غيره من وسائل الاتصال، لشيوع وجوده في المنازل وسهولة التعرّض له، كما يساهم في تنشئة الأطفال، بدرجة لا تتحدّث مع الوسائل الأخرى..، لذلك فالتلفزيون يعتبر من أهمّ وسائل الإعلام التي تترك أثراً في تقديم الأفكار والقيم والصور الإعلامية المختلفة لجميع فئات وشرائح وقطاعات المجتمع.

• يقدم التلفزيون عالماً متمثلاً من الرسائل والصور الذهنية تعبّر عن الاتجاه السائد:

يقوم التلفزيون بدور هام في حياتنا لأنّه يعكس الإتجاه السائد لثقافة المجتمع، ويقلّل أو يضيف الاختلافات: في القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين إلى الحدّ الذين يعتقدون معه أنّ الواقع الاجتماعي يسير على الطّريقة التي يعبّر عنها العالم التلفزيوني.

• تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدّم مفاتيح للغرس.

• يركّز تحليل الغرس على مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى

البعيد ..

• يركّز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه .

<sup>1</sup> محمّد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط(3)، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص 331.

## رابعاً: فروض نظرية الغرس الثقافي:

تقوم نظرية الغرس الثقافي على الفرض الرئيسي الآتي:

الأفراد الذين يتعرّضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة، يكونون أكثر قدرة لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها، التلفزيون عن الواقع الواقعي، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة.

حيث تعتبر عملية الغرس نوع من التعلّم العرضي الناتج عن التعرّض لوسائل الاتصال الجماهيرية وخاصة التلفزيون، حيث يتعرّف الجمهور على حقائق الواقع الاجتماعي، نتيجة التعرّض لوسائل الاتصال، كما أن مداومة التعرّض لوسائل الإعلام-لاسيما التلفزيون- لفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأنّ العالم الذي يراه على شاشة، التلفزيون ما هو إلا صورة مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه.

وتقوم نظرية الغرس على مجموعة من الفروض الفرعية هي:

- يتعرّض الأفراد كثيفو المشاهدة للتلفزيون أكثر، بينما يتعرّض الأفراد قليلو المشاهدة على مصادر متنوّعة مثل: التلفزيون ومصادر شخصية.
- يختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى، بأنّ الغرس يحدّد نتيجة التعرّض الإستخدام غير الإنتقائي من قبل الجمهور.
- يقدّم التلفزيون عالماً متامثلاً من الرسائل الموحّدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحّد أو ما شابه عن الواقع الحقيقي
- يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأنّ الدراما واقعيّة، وتسعى لتقديم حقائق بدلاً من الخيال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> <http://constantine3.blogspot.com/2013/12/cultivation.theory10.html>

إذن؛ اعتمدنا في دراستنا هاته على (نظرية الغرس الثقافي) التي تعني قدرة وسائل الإعلام-وفي مقدمتها الأنترنت-في التأثير على معارف الأفراد وفهمهم للعوامل المحيطة بهم، لذلك ترتبط هذه النظرية ارتباطا وثيقا بكثافة الإستخدام، وتلقي المعاني حول المعاني الذي تنقله هذه التقنية.

يدور مضمون هذه النظرية عموما حول أنّ الغرس الثقافي ليس موجه من تأثيرات الأنترنت إلى جمهور المتلقين، بل هي جزء أو زاوية من عملية مستمرة ديناميكية يتم فيها تفاعل مضامين الرسائل والسياقات التي تستقبل فيها.

## (6) منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تكتسي دراسة المنهج أهمية كبيرة، فمهما كان موضوع البحث فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة.

يعرّف المنهج العلمي **لغة**: "بأنّه الطّريق أو المسلك"

أما **اصطلاحًا**: فقد عرف معاني ومفاهيم عديدة ومتنوعة.

- يعرفه "محمد بدوي" بأنه "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة، بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، وتحدّد عمليّاته حتّى يصل إلى نتيجة معلومة.

من خلال هذا التعريف من جهة أخرى، كما عرفه الدكتور "عامر مصباح" المنهج العلمي بأنه "مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشته أو معالجته ظاهرة إجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة".

وحسب بعض المهتمين والعلماء فإنّ المنهج العلمي هو : " جملة من المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث اتّباعها من بداية البحث إلى نهايته بغية الكشف عن العلاقات العامّة والجوهرية والضرورية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة.

أمّا "موريس أنجريس" فيعرّف المنهج العلمي بكونه:

"عبارة عن جواب السؤال: كيف؟ "نصل إلى الأهداف في حين أنّ التقنيّات تشير إلى الوسيلة التي يتم استخدامها للوصول إلى هذه الأهداف".

وخلاصة القول-إنّه وإن اختلفت استعمالات كلمة "منهج" في ألفاظها- إلاّ أنّها تدور في فلك معنى واحد، هو الطّريقة أو الأسلوب أو الكيفيّة أو الوسيلة المحدّدة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب أو الغاية المعيّنة.<sup>1</sup>

تندرج دراستنا ضمن الدّراسات الوصفية في بحوث الإعلام والاتصال:

واتّضح من خلال تعاريفنا للمنهج أنّ هذا الأخير هو:

"جملة الخطوات التي يقوم بها الباحث، لذلك نجد أنّ كل بحث علمي يرتبط بمنهج علمي واضح محدّد يمكّن الباحث من التّدرج في دراسته للوصول إلى نتائج مرجوة.<sup>2</sup>

و المنهج الملائم لدراستنا هذه هو: **المنهج المسحي**، والذي يعرف بأنّه: جمع البيانات مباشرة من مجتمع أو عينة الدّراسة، ويتطلب خبرة في التّخطيط والتّحليل والتّفسير للنتائج، ويمكن جمع المعلومات بالملاحظة أو المقابلة أو إرسال البيانات عن طريق البريد وغيره.

<sup>1</sup> بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنيّاته في العلوم الاجتماعيّة، المركز العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصاديّة، برلين، ألمانيا، 2019، ص14.

<sup>2</sup> عبّود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانيّة، دار النّمير، دمشق، سوريا، 2002، سلسلة (01)، ص 11.

والهدف من البحث المسيحي : هو استقصاء علاقات بين المتغيرات الموجودة في الأدوات.<sup>1</sup>

## (7) أدوات جمع البيانات:

واعتمدنا في دراستنا العديد من أدوات البحث منها:

### أ. الإستمارة:

تعدّ استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً في البحوث الإجتماعية، هذا ما يدفع الباحث إلى بذل الجهد من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدّي إلى تحقيق أهداف الدراسة.

فمصطلح الإستبانة يشير إلى أداة لجمع البيانات، وهي عبارة عن استمارة بحث، ويعرّفها "فاخر عاقل" أنّها "أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصّل إلى الوقائع والتعرّف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والإتجاهات والآراء، وتضمّ عددًا من الأسئلة، يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه، وفي بعض الأحيان ترسل هذه القائمة من الأسئلة عن طريق البريد، وتسمّى في هذه الحالات بالإستبانة البريدية.

كما يُعرّف الإستبانة بأنّها " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن، يتمّ وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيّين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها.

<sup>1</sup> منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006، ص 150

وبالتالي فهي الدليل أو المرشد الذي يوجّه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوض بعد أن يرسم مساراتها ويحدّد موضوعاتها، ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث.

### ب. المقابلة:

تتكوّن المقابلة في أبسط صورها -مجموعة من الأسئلة معدّة سلفاً من قبل الباحث، ويطرحها على الشخص موضوع البحث وجهاً لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات عليها مباشرة، أو عن طريق آلات تسجيل سمعي على نسختين، تكون لدى الباحث نسخة كي يفرغها، ولدى الشخص المقابل نسخة أخرى، وأحياناً لا يتمّ هذا التفاعل، بل لا تتمّ المقابلة نهائياً إذا لم يرغب الآخر بالمقابلة نتيجة الحذر، وهذه الحالة يعاني منها من يقوم بدراسات ميدانية في مجتمع لم يؤهل بعد هذا النوع من الدراسة، والإستجابة للباحثين في هذا المضمار، وذلك لأسباب شتى، ويمكن تقسيم المقابلة وفقاً لنوع الأسئلة المطروحة فيها.

المقابلة هي "عملية تتمّ بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة من أشخاص تطرح من خلالها أسئلة، ويتمّ تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.

والمقابلة على أنواع منها:

(1) النوع الأول: وفيه يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة يطلب منه إجابات

محدّدة، حيث يختار الشخص إجابات على المقاييس المستخدمة سواءً أكانت:

اسمية أو تراتيبيّة أم فترات أم نسبة.

مثال: الرجاء حدّد إجابتك.

الطلّبة ذوي التّحصيل المرتفع يختارون بذكاء مرتفع:

أوافق بشدة -أوافق -لا أوافق -لا أوافق بشدة.

ويطلق على هذا النوع من المقابلات مقابلة منظّمة، ويستخدم في البحوث الكمية، أمّا في البحوث النوعية، فتستخدم أسئلة مفتوحة، وتكون الإستجابات مفتوحة.

### (8) مجتمع البحث والعينة:

يتمثّل مجتمع البحث في مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، حيث يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، لذلك على الطالب أن يحدّد بموضوع مجتمع البحث المستهدف بالدراسة، ليوجّه بعد ذلك إلى اختبار مفردات العينة من خلال اتّباع مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تعرف بعملية المعاينة والتي يتم على أساسها انتقاء عدد محدود من المفردات بهدف إخضاعها للدراسة، بحيث يسمح الالتزام بهذه الإجراءات المنهجية للحفاظ على خاصية تمثيلية العينة، والتي تعني ان تكون مفردات العينة ممثلة تمثيلاً صادقاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف بها، ويكون الطالب هنا ملزماً بتحديد نوع العينة وحجمها مع التبرير.

وكلّما كان عدد أفراد العينة أكبر كلّما عكس ذلك على خصائص المجتمع بشكل أفضل، وكانت الأخطاء أقل في التطبيق وتصميم النتائج.<sup>1</sup>

### • مجتمع الدراسة والعينة:

المقصود بمجتمع الدراسة كلّ العناصر المراد دراستها، إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة Sample والعملية التي تتمّ بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة "Sampling".

<sup>1</sup> معاد ولد جاب الله، دليل منهجية كتابة مذكرات الماجستير والليسانس لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، (2018)-

وتعرف العينة على أنها "مجتمع الدراسة" الذي تُجمع منه البيانات الميدانية، وهي جزء من كل، بمعنى أننا نأخذ مجموعة من أفراد الفريق التربوي لعدد من إكماليات بلدية مسيلة، شرط أن تكون ممثلة لمفردات المجتمع الأصلي، كما يمكننا تعريفها أيضا بأنها " جزء من المجتمع، حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها"

والحكم من إجراء الدراية على العينة هو أنه: في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع ككل، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع، من حيث أكبر عدد من المتغيرات.<sup>1</sup>

استخدمنا في دراستنا طريقة المسح بالعينة من خلال التجارب لمجموعة من أعضاء الفريق التربوي لعدد من إكماليات بلدية المسيلة، كي يدلوا برأيهم حول استمارتنا، ونستفيد من رأي كل عضو في المجموعة لفئة إكماليات مدينة المسيلة.

وهذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على أنّ مجتمع البحث الأكبر، الذي يتضمّن كلّ المفردات التي تستهدف على الباحث: اختيار البعض منها (وهذا ما نسمّيه بالعينة) لتحقيق نتائج الدراسة، وقد قصدنا أساتذة، مدراء، مشرفين.. يقومون فعلا بمراقبة التلاميذ عند تصفّحهم لشبكة الأنترنت.

حيث اخترنا 100 من مفردات العينة، وكانت العينة التي تتلاءم مع دراستنا هي: العينة العشوائية البسيطة: التي تستند على عامل الصدفة لأنّ حسابها يخضع لقوانين الإحتمالات وتعطي فرصا متساوية لجميع الوحدات أو المفردات في الاختيار، ويعود اختيارنا لهذه العينة لخصائصها التالية:

<sup>1</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، 1991، ص 129

- (1) التمتع بفرص متساوية في الإختيار، حيث توضع جميع المفردات تحت الاختبار.  
 (2) أن يكون اختبار كل مفردة مستقلا عن الأخرى.<sup>1</sup>

## 9) المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

المصطلح هو اللفظ المتعارف عليه دلالة ومعنى، وهو الذي لا يتقيد بتعريف مطلق، مما يجعل لكل تخصص واهتمام خاصية تميّزه عن غيره من التخصصات والاهتمامات، ولهذا يجب على الباحث أن يحدّد مصطلحات بحثه الرئيسية التي تتضمنها: الأهداف والفروض، أو التساؤلات المستمّدة من الموضوع قيد البحث، لذا فالمصطلح ذو مفهوم عام يتوجّب التّجديد.<sup>2</sup>

### 1) التربية:

لغة: الإزدياد والنمو والإصلاح والرعاية، وهي عملية التنشئة والتنمية للكيان الإنساني، والتربية تعني على المستوى اللغوي، من خلال<sup>3</sup> إعادتها إلى أصول لغوية ثلاثة وهي: (رباً) (ربي) (ربّ).

والتربية بالمفهوم الحديث عملية مستمرة باستمرار الحياة لا تقتصر على فترة عمرية معينة، ولا على مرحلة دراسية محدّدة، مهتمة بكل جوانب شخصية الفرد، مرتبطة بالحياة

<sup>1</sup> رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط (1)، جامعة مسيلة، 2002، ص 191.

<sup>2</sup> عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي، دار بن كثير، ص 93.

<sup>3</sup> أحمد اسماعيل أحمد، الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ص 17.

العملية، متضمّنة الجوانب النظرية والتطبيقية، مراعية الفروق الفردية بين الأفراد، معتمدة أساليب وطرق تدريس مختلفة.<sup>1</sup>

لا بد أن نشير إلى أن التربويون أن يمنعوا بشكل قاطع حدوداً فاصلة بين كلمتين التربية كثيراً ما تترجم إلى العربية مرّة بالتربية ومرّة بالتعليم.

كما أن كلمة التعليم تترجم أحياناً بالتدريس .

### اصطلاحاً :

عملية تضمّ الأفعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد في جوانب شخصيته، وتسير به نحو كمال وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به وما تحتاجه هذه الوظائف من أنماط وسلوك وقدرات.<sup>2</sup>

لا بد أن نشير هنا أن التربويين لم يضعوا بشكل قاطع حدوداً فاصلة بين كلمتي التربية (Education) والتعليم (Instruction) حتى أن كلمة التربية كثيراً ما تترجم إلى العربية مرّة: بالتربية ومرّة بالتعليم، كما أن كلمة التعليم تترجم أحياناً بالتدريس.<sup>3</sup>

### (2) الإعلام:

أ) لغة: مصدر الفعل المزيد (أعلم) أو بمجردها الثلاثي (علم) والعلم نقيض الجهل: فالعلم هو حصول المعرفة بنقلها من ذهن إلى ذهن كقولنا (علمت بأحوال القوم إذا كنت بينهم)، وقد بدل العلم على المعرفة الأصلية التي لا تحتاج إلى تجربة ولا إلى نقل كقولنا "أعلم أن الجزء أصغر من الكل".

<sup>1</sup> طه أحمد الزبيدي، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الإسلامي، دار النفائس، ص22

<sup>2</sup> محمد منير سعد الدين، دراسات في التربية الإعلامية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ص13.

<sup>3</sup> محمد منير سعد الدين، المرجع نفسه، (المرجع السابق) ص18

- يُقال رجل عالم وعليم وعلامة ومن مشتقاته مادة (ع ل م) أعلم وإعلام وعلامات ومعلم وعالم ومعلوم ومعلومات والتعلم والعالمين والتعليم.

ويختلف معنى الإعلام عن التعليم حيث أنّ (معنى الإعلام بالأخبار والأنباء والحوادث العارضة، أمّا التعليم فيتعلّق بالحقائق الباقية، والأصول الثابتة، وفي التعليم معنى التّريب ومنح الآخرين الخبرة بالمراس والإعداد، في حين أنّ الإعلام لا يتضمّن في المعنى اللّغوي أكثر من الأنباء، الإظهار، الإبراز، فهو من هذه الجهة أكثر اتصالاً بالأحداث وأشدّ تعلّقاً بالصفة الآنية العابرة من معنى التّعليم.<sup>1</sup>

### ب) اصطلاحاً:

إنّ كلمة إعلام إنّما تعني أساساً الإخبار وتقديم معلومات، أن أعلم، ويتضح في هذه العملية، عملية الإخبار، وجود رسالة إعلامية (أخبار، معلومات، أفكار ومعلومات) تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل، أي حديث من طرف واحد، وإذا كان المصطلح يعني نقل المعلومات والأخبار والأفكار والآراء، فهو في نفس الوقت يشمل أيّة إشارات أو أصوات وكلّ ما يمكن تلقّيه أو اختزانه من أجل استرجاعه مرة أخرى عند الحاجة.

وبذلك فإنّ الإعلام: يعني تقديم الأفكار، الآراء والتّوجيهات المختلفة إلى جانب المعلومات أو البيانات، بحيث تكون النتيجة المتوقّعة والمخطّط لها مسبقاً أن تعلم جماهير مستقبلي الرّسالة الإعلامية كافة الحقائق ومن كافة جوانبها، بخيص تكون في استطاعتهم تكوين آراء وأفكار يُفترض أنّها صائبة، حيث يتحركون ويتصرّفون على أساسها من أجل تحقيق التّقدّم والنموّ الخيّر لأنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه.

<sup>1</sup> محمد منير الدّين، المرجع نفسه، ص (9-10).

كما يعني المصطلح:

"تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة للناس والحقائق التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة في كل ما يهتمهم من أمور".<sup>1</sup>

ليس هناك تعريف محدد لمفهوم الإعلام وذلك لانتساع هذا المفهوم وتداخله في كثير من مجالات الأنشطة والعلاقات الإنسانية، ثم تباين وجهات نظر ومذاهب الباحثين في الإعلام.

ومن تعريفات الإعلام:

- يعرفه العالم الألماني: (أوتوجروت) بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير واتجاهاتها في نفس الوقت.

- ويعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه "تزويد الجمهور بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة، وبقدر ما تكون هذه الصحة أو السلامة في المعلومات أو الحقائق، يكون الإعلام في ذاته سليماً وقوياً".

ويورد أحد الباحثين مجموعة من التعاريف منها:

الإعلام عملية ديناميكية تهدف إلى توعية وتنقيف وتعليم وإقناع مختلف فئات الجماهير التي تستقبل مواده المختلفة وتتابع برامج وفقراته، ويجب أن يكون هناك فكرة محدودة تدور حول معنى معين يهدف مرسلها إلى توصيلها لتلك الجماهير.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمود حامد حفر، الإعلام والآنترنت، دار البداية، عمان، الأردن، ص (17-18).

<sup>2</sup> محمد منير سعد الدين، دراسات في التربية الإعلامية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ص 10.

## 3) تعريف التربية الإعلامية:

يمكن أن نحددها بالقدرة أن نفسّر بوعي كامل وانتباه:

المعاني والتأثيرات: الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام ورسائله الموجهة لأفراد المجتمع، وهي عند الباحثين:

"عملية ارتقاء وتنمية متبادلة تدفع المؤسسة الإعلامية إلى إدراك مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المجتمع، وتدفع المتلقين لانتقاء المادّة المفيدة لهم ولأسرهم، ولاسيّما الأطفال والشباب".<sup>1</sup>

والتعريف الإجرائي للتربية الإعلامية:

" هي الطرق التي تمكّن أفراد المجتمع من تجنّب سلبيّات المضامين لوسائل الإعلام المختلفة، والاستفادة من إيجابياتها، عن طريق التّريب لاكتساب مهارات تلقّي الرّسائل الإعلامية وتحليلها وتقويمها.

يشمل مفهوم التربية الإعلامية التعامل مع وسائل الإعلام، جملة الممارسات البيداغوجية التي تهدف إلى تكوين أفراد مستقلّين وناقدين من خلال معرفة أفضل أشمل وأعمق بطبيعة وسائل وعملها كما تفتح للطّاقم معرفة أفضل بالمحيط والبيئة الثقافية التي يتواجد التلاميذ.

التعريف الإجرائي للتربية الإعلامية:

نقصد بمفهوم التربية الإعلامية في دراستنا هذه القدرة على الفهم الواعي والنقدي للمضامين التي تزودنا بها الأنترنت بين اللحظة والأخرى، لاسيّا الطّاقم التربوي وتوجيهه إلى الإستخدام الإيجابي إلى مضامين الشبكة.

<sup>1</sup> طه أحمد الزّبيدي، التربية الإعلامية والمسؤولية الإجتماعية للإعلام الإسلامي، دار الفجر، العراق، دار النفائس، الأردن، ص (7-8).

## (4) التلاميذ:

ورد في معجم متن اللغة: التلميذ الذي مازال يتعلم علما أوضعه، جمعه تلاميذ وتلامذة، ويصحّ جمعه تلامذة والهاء فيه للتعويض عن المدّة في : تلميذ أو خادم المعلم أو الخادم مطلقا أو التابع .

لغة : تلميذ (اسم) الجمع: تلاميذ، تلامذة.

التلميذ: خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفنّ أو الحرفة.

- طالب العلم وخصّه أهل العصر بالطالب الصّغير في المراحل الدّراسية الأولى تلميذ في مدرسة ابتدائية.
- صبّي يتعلّم صنعة أو حرفة.

اصطلاحا:

المفهوم الإجرائي للتلميذ:

هو الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة المتوسطة، ملزم بالحضور للمؤسسة التعليمية لتلقي المعرفة، ويختبر ما اختاره المرّبي والمجتمع لنموّه: من معارف، مهارات وميولات.

## (5) الأنترنت:

لغة: كلمة (Internet) تعني ترابط بين الشبكات، هي جزء من ثورة الاتصالات وبعضها البعض بشبكة الشبكات، في حين يعرفها البعض الآخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة .

- هي عبارة عن شبكة كمبيوترات عالمية ضخمة متّصلة مع بعضها البعض تربط عدة آلاف من الشبكات، وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم، وهي وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات.<sup>1</sup>

### اصطلاحًا:

الأنترنيت هي شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم، وتكمن فائدة الأنترنيت والتي تسمى أيضا بشبكة النّات The Net في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات.

### التّعريف بالإنجليزية:

كلمة أنترنيت The internet هي اختصار الكلمة الإنجليزية Inter National Network ومعناها شبكة المعلومات العالمية التي يتمّ فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدّول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى بإسم أجهزة الخادم "Server" التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها. والتحكّم بالشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهز الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستخدمين Users.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوحنية قوي، الإعلام والتّعليم في ظل ثورة الأنترنيت، جامعة ورقلة، الجزائر، دار الراية، عمان، الأردن، 2008، ص 221.

<sup>2</sup> صالح محمّد سعادة، محمّد محمود الراصيني، علاء علي حمدان، مقدّمة في الأنترنيت، مكتبة المجتمع العربي عمان، الأردن، ص 09.

## التعريف الإجرائي للإنترنت:

إنّ شبكة الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال تختزل الوقت والمسافات لتسمح للمشاركين فيها في كل أرجاء العالم بالتّحاور فيما بينهم وتبادل المعلومات والإرسال والإستقبال سواء على مستوى الأفراد، المؤسسات أو الهيئات.

## (6) المؤسسة:

لغة: صيغة المؤنث للمفعول أسس.

المؤسسة: منشأة تؤسس لغرض معيّن أو منفعة عامة ولديها من الموارد ماتمارس فيه هذه المنفعة.

## اصطلاحًا:

انتهى "أوليفي روبول" Repol التربية هي عملية لن يقوم بها إلا كائن واحد هو الإنسان هذا العنصر الذي لم يتكوّن هكذا دفعة واحدة وإنما خضع في تكوينه سيرورات تربوية تدريجية كانت هي السبيل في تأليف إنسانيته.<sup>1</sup>

والمؤسسة "هي حقيقة اجتماعية مستقلة نسبيًا ولكل مؤسسة تربوية وظيفتها، وهي الدور الفاعل الذي تقوم به المؤسسة داخل المجتمع ككل"

المفهوم الإجرائي للمؤسسة التربوية:

هي مكان يتم في التقاء التلاميذ والأساتذة يتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعارف، وتتكوّن هذه المؤسسة من أعضاء الهيئة التدريسية من: تلاميذ وأساتذة وأولياء الأمور والهيئات الإدارية.

<sup>1</sup> الأصفهانى الزاغب، مفردات ألفاظ القرآن ، تحقيق صفوات داوودلي، الطبعة الثالثة، دمشق، 1423 هـ، ص 580.

## 10) حدود الدراسات ومجالاتها:

يمكن تقسيم حدود دراستنا إلى مجالات ثلاثة رئيسية:

- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة هذه بإكماليات مدينة مسيلة (بلدية المسيلة).
- **المجال البشري (عينة الدراسة):** وهم أعضاء الهيئة التدريسية من : أساتذة مدرّاء، مشرفين تربويين .. كونهم الأكثر إحاطة بالتلميذ خلال تعرضه للأنترنت أثناء وخارج الدوام.
- **المجال الزمني:** بدأ من شهر فيفري حيث تمّ فيه جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، وصولاً إلى تحليل نتائج الإستبيان واستخلاص الإستنتاجات العامة.

## 11) الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة: هي تلك البحوث التي تمّ إنجازها في ميادين البحث العلمي سواء أكانت في مراكز البحوث أو الجامعات أو الأكاديميات العلمية التي أجزيت بعد مناقشة الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة.

- يشترط أن تكون الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث المراد كتابته، ويستطيع الباحث أن يشاهد أوجه الشبه بين هذه الدراسات وما يحتاجه لكتابة بحثه، كما أنّ الدراسات السابقة توجّه لمناقشة موضوعه، وعلى الباحث عند رجوعه للدراسات السابقة مراعاة مايلي:<sup>1</sup>

(أ) دراسة دولية:

- **دراسة جمال حسن محمد (2015):** "التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الإجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعة"

<sup>1</sup> منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المييرة، عمان، الأردن، 2006، ص32.

- استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامع، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (32) طالبا من طلاب الفرقة الثانية قسم الإعلام التربوي، كلية التربية جامعة ألمانيا، وتمثلت أدوات الدراسة في إختيار تحصيلي ومقياس المسؤولية الاجتماعية، واستبانة مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، وبطاقة تقييم تحليل ونقد المضامين الإعلامية التي أنتجها الطلاب.

- وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن هناك تأثير كبير لنموذج التربية الإعلامية المقترح في تنمية مستوى مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية لدى طلاب عينة الدراسة والتقليل من تأثيراتها السلبية عندهم.

(ب) دراسات عربية:

• دراسة ويب وآخرون Web and others (2009):

استهدفت الدراسة الحدّ من تأثيرات العنف بوسائل الإعلام بمدارس التعليم الإعدادي، من خلال برنامج يكسب الطلاب مهارات التفكير الناقد وتزويدهم بمعلومات عن حقيقة العنف المقدم من خلال وسائل الإعلام والعنف بالواقع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة (62) طالبا من طلاب المدارس الإعدادية بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية واستخدمت الدراسة الإستبيان كأداة لجمع البيانات .

وخلصت الدراسة إلى:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الإختبار للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة شريفة رحمة الله سليمان (2013): "استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة :

تستهدف هذه الدراسة قياس أثر برنامج تضمين مفهوم التربية الإعلامية في المناهج الدراسية بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة للإرتقاء بمهارة التفكير لدى الطلبة وذلك بقياس مستوى الإستقبال والفهم والتقييم لديهم للمواد الإعلامية بعد تضمينها في سياق محتوى المنهج الدراسي، ومن ثمّ قياس مهاراتهم النقدية والتحليلية والإدراكية إزاء ما تعرضوا له وذلك من خلال قيام الباحثة بتطبيق نموذج من هذا البرنامج في سياق إحدى مواضيع منهج التربية الوطنية المقرّر على طلبة الصف التاسع بمدارس إمارة دبي .

وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد استخدمت الباحثة في الدراسة كلاً من المنهج المسحي ومنهج البحوث الكيفية وقد اعتمدت على صحيفة للإستقصاء لجمع بيانات الدراسة من العينة التي بلغ قوامها (187) طالب وطالبة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. أظهرت نتائج الدراسة إقبال عينة الدراسة على البرنامج التدريبي وهذا ما ظهر واضحا لدى فئة الطلاب أكثر من فئة الطالبات.
2. توصلت الدراسة إلى توفير الإمكانيات التقنيّة في مجتمع الدراسة من وسائل إتصالية تكنولوجية تستخدم كأدوات تعليمية مساعدة لبعض المناهج الدراسية عيّنة الدراسة (الطلاب والطالبات) في مهارة إستقبال الرّسالة الإعلامية وذلك نتيجة لتقارب المرحلة العمرية.
3. ساهم البرنامج الذي قامت الباحثة بتقديمه لعينة الدراسة في تقريب فكرة تضمين مفهوم التربية الإعلامية في الإطار العام لإحدى مواضيع منهج التربية الوطنية لمرحلة الصف التاسع .

## ج) دراسات وطنية:

• محمد لعقاب (2000) مجتمع الإعلام والمعلومات دراسة استكشافية للإنترنت الجزائريين: أطروحة دكتوراة دولة في علوم الإعلام والاتصال، تهدف هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية: ما هي طبيعة التحوّلات التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة للإعلام والمعلومات على المجتمع البشري؟ واستعان بعدة تساؤلات فرعية للإجابة على الجانب التطبيقي للدراسة الذي حاول من خلاله إستكشاف الانترنت الجزائريين:

- ما هي وضعية الإنترنت في الجزائر؟

- من هم مستخدموا الإنترنت في الجزائر؟

- ما هي الصعوبات التي تعارض الإنترنتين الجزائريين؟

- ما مدى تفاعل الإنترنتين الجزائريين مع الإنترنت؟

وتمثلت عينة الدراسة في مستعملي الإنترنت على مستوى 5 ميدياتيك في الجزائر العاصمة وتم من خلال البحث الميداني التوصل إلى النتائج التالية:

- تمثل نسبة مستعملي الانترنت الذين يتراوح أعمارهم أقل من 15 سنة 0.57% فقط من عينة الدراسة.

- أما بالنسبة لسبب الإستخدام الإنترنت عند مستعملي الإنترنت الجزائريين فيتمثل في البحث العلمي بـ 55.11% تليها الإستماع للموسيقى بـ 22.72% والبريد الإلكتروني بـ 18.75% عند الذكور والإناث على حدّ سواء.

• دراسة فاطمة حاج دودو (2017): عادات وأنماط استخدام الطفل المسيلي للإنترنت: دراسة وصفية لعينة من تلاميذ متوسطات بلدية المسيلة: مذكرة مكّملة لنيل شهادة

الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تهدف هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية:

- ما هي عادات وأنماط إستعمال الطفل المسيلي لشبكة الأنترنت؟
  - ما هي الإشباعات التي يحققها له هذا الإستخدام؟
- واستعان بعدة تساؤلات للإجابة على الجانب التطبيقي للدراسة وهي:
- ما هي عادات إستخدام الطفل المسيلي بشبكة الأنترنت؟
  - ما هي دوافع إستعمال الطفل المسيلي للأنترنت؟
  - ما هو تأثير إستعمال شبكة الأنترنت على التحصيل الدراسي للطفل؟
- وتمثلت عينة الدراسة في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 10 و 15 سنة وهي عينة قصدية تم إختيارها على أساس دراسات نفسية وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
- إنَّ الطفل المسيلي واكب التطوّر التكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم، كما أنّ الأنترنت باتت الوسيلة الأولى عند الطفل المسيلي منافسة بذلك عدّة وسائل إعلامية على رأسها التلفزيون.
  - ومن أبرز أشكال استعمال الأنترنت عند الطفل عامة هو التعلّم واللّعب، حيث توصلنا في الجانب النظري لهذه الدراسة أنّ التعلّم عبر الشبكة أضحى سمة العصر كما أثبتت التجارب نجاعة التعليم الإلكتروني.
  - وكل هذه العناصر أنتجت مجتمعا وأطفالا مرتبطون بالوسائل التكنولوجية حتى أصبحت دوافعه التي يسعى لإشباعها تنسجم مع وسائل الإتصال الرقمية خاصة الأنترنت التي أفرزت عدة معطيات داخل المجتمع أهمها التغيّر في الاتصال، كما أفرزت عدّة نتائج سلبية خاصة عند الطفل في ما يخص الجوانب النفسية والاجتماعية لإستعمال الأنترنت.

# الفصل الأول:

## ماهية التربية الإعلامية

المبحث الأول: مفهوم التربية الإعلامية.

المبحث الثاني: علاقة التربية الإعلامية بالإعلام التربوي.

المبحث الثاني: التربية الإعلامية: أهدافها ومؤسساتها.

## الفصل الأول: ماهية التربية الإعلامية.

### المبحث الأول: مفهوم التربية الإعلامية.

تتعدد تعريفات التربية الإعلامية، وهذا التشابه نابع عن التشابه في المضمون، والرؤية الواحدة لذلك نتناول أكثر التعريفات شمولاً:

التربية الإعلامية تختص في التعامل مع وسائل الإعلام وتشمل: الكلمات والرسوم المطبوعة والصّور بنوعها: الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق نوع من أنواع التقنيات، وتمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية، التي تستخدم في مجتمعهم والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومن ثمّ تمكّنهم من اكتساب المهارات، في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين.<sup>1</sup>

كما ذكر عبد الرحمان درويش تعريفات أخرى، أشارت إلى أنّ التربية الإعلامية هي القدرة على التحليل والوصول إلى وسائل الإعلام، كما تشمل الفهم التحليلي لوسائل الإعلام والمكونات الفنية والجمالية لمضامينها.<sup>2</sup>

تعريف ليونال جوزيان: التربية الإعلامية-بدون شك- أصبحت التحديّ الجديد للتربية العمومية والوطنية لعصرنا الحالي، كما يشمل مفهوم التربية الإعلامية التّعامل مع وسائل الإعلام جملة الممارسات البيداغوجية التي تهدف إلى تكوين أفراد مستقلين وناقدين من خلال طبيعة وسائل الإعلام، وعملها كما تمنح للآباء والمعلمين معرفة أفضل بالمحيط والبيئة الثقافية التي يحثك بها الأطفال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فهد عبد الرحمان الشيميري، التربية الإعلامية-كيف نتعامل مع وسائل الإعلام، ط(1)، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 2010م، ص 28.

<sup>2</sup> عبد الرحمان درويش، مقدّمة في علم الاتصال، مكتبة نانسي، دمايط، 2006، ص 189.

1) répon Ministère de la peunerre et despert l'impact de la télévision sur publics jenniferres 8 preblématique réponses et preposition, tonel,injep, marly la rai: 4 juillet 1999, p261.

ويعرّفها عبد القادر بن الشّيح: تمكين الشئ تدريجيًا من التفاعل الواعي الناقد والخلاف مع المضامين الاتصالية والإعلامية من منطلق الحصول المعرفي المعاصر وسعيًا إلى تجاوز السلوك الإستهلاكي الصّامت والممارسة الاتصالية العشوائية.<sup>1</sup>

- **التربية الإعلامية** لا تقلّ من استمتاع الفرد بالبرامج، إذ أنّ التفسير النقدي يزيد من إدراك المضمون والإستمتاع به كالبرامج الجادّة والأفلام الرّاقية والمقالات المعمّقة.<sup>2</sup>

- **التربية الإعلامية:** ضرورة واحتياج عصري تهدف إلى تصوّر علمي لعملية التّريس، وكذا تهتم بتطوير أساليب التّفكير الناقد، وتنمية مهارات المتعلّم في البحث والتقييم لمضامين وسائل الإعلام.

لقد تطوّر مفهوم التربية الإعلامية وانتشر بفضل إسهامات اليونسكو من خلال المؤتمرات واللقاءات التي نتج عنها إصدار كتاب التربية الإعلامية عام 1984، إلا أنّ التعريفات المختلفة للمفهوم سبقت هذا الإصدار في دول عديدة مثل: إنجلترا وأستراليا ودول شمال أوروبا التي أصدرت بيانات عديدة في هذا الشأن، كان أبرزها إعلان "جرانوالد" granwald في ألمانيا سنة 1982.

الذي احتوى عدّة مطالب أهمّها المبادرة ببرامج متكاملة للتربية الإعلامية بدءًا من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى مستوى الجامعة، على ان يكون الهدف هو تطوير المعارف والمهارات والسلوكيات التي تدعم وتشجّع نمو الوعي النقدي وبالتالي رفع كفاءة مستخدمي وسائل الإعلام المطبوعة الإلكترونية.

<sup>1</sup> عبد القادر بن الشّيح، الثقافة الاتصالية، مجلة الإذاعات العربية، العدد (2)، 2005، ص 22.

<sup>2</sup> عبد الرحمان درويش، المرجع السابق، ص 257.

- (1) تعريف مؤتمر التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية (18-20 أبريل 1999) فيينا : "التربية الإعلامية هي التي تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل : الكلمات، الرسومات المطبوعة والصوت والصورة: الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات.
- (2) يعرفها مؤتمر التربية الإعلامية للشباب 2002 بأنها: " التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه: السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية والسياق الذي يرد فيه، وهي تمكن أفراد المجتمع من الوصول لفهم وسائل الإعلام التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها الوسائل ومن ثم ثمة تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم معهم.<sup>1</sup> يمكننا القول أن التربية الإعلامية هي عملية توظيف وظائف الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في الآباء والأمهات والإخوة والأخوات داخل الأسرة، وإلى التأثير في كافة أفراد المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بدرين عبد الله الصالح، مدخل دمج تقنية المعلومة في التعليم للتربية الإعلامية، إطار مقترح للتعليم العام السعودي، المؤتمر الأول للتربية الإعلامية، (3-4) جويلية 2007، ص 189.

<sup>2</sup> ماجدة أحمد الصرايدة، الإعلام التربوي، دار الخليج، عمان، الأردن 2014، ص 118

## المبحث الثاني: علاقة التربية الإعلامية بالإعلام التربوي.

إذا كانت التربية الإعلامية هي عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة، ولذا لا يقتصر تأثيرها على الطلبة في المدرسة وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في الآباء والأمهات والإخوة والأخوات داخل الأسرة، وإلى التأثير في كافة أفراد المجتمع.

فالإعلام التربوي مُطالب بمتابعة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة وفي المجتمع، وأن يؤكد لهم ضرورة الحفاظ على المدرسة بمبناها ومعناه، والمحافظة على سلوكيات طالب العلم بالتحلي بالأخلاق الكريمة واحترام المعلم وحبّ الوالدين، والرغبة الملحة في العلم، وحبّه لزملائه، وولائه لوطنه، والحفاظ على النّظام والنظافة والبعد عن كلّ ما هو مشين، والتّعاون في الخير، والارتباط بالأسرة والمجتمع، والمحافظة على البيئة، والاتصاف بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل.

والإعلام التربوي مطالب بأنّ يكون معيناً للآباء والأمهات في تقريب المعلومة لذهن الطلبة، ومشجعاً لهم على تحصيل العلم والمعرفة، وغرس القيم الإسلامية النبيلة ومعايشة ظروف المجتمع، وتأكيد المفاهيم الحقيقية للتّعليم، والعمل والانتماء للوطن.<sup>1</sup>

فالإعلام التربوي مُطالب بمتابعة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة وفي المجتمع، وأن يؤكد لهم ضرورة الحفاظ على المدرسة بمبناها ومعناه، والمحافظة على سلوكيات طالب العلم بالتحلي بالأخلاق الكريمة واحترام المعلم وحبّ الوالدين، والرغبة الملحة في العلم، وحبّه لزملائه، وولائه لوطنه، والحفاظ على النّظام والنظافة والبعد عن كلّ ما هو مشين، والتّعاون في الخير، والارتباط بالأسرة والمجتمع، والمحافظة على البيئة، والاتصاف بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل.

<sup>1</sup> محمد علي رجب، الإعلام التربوي الحديث، دار المعتز، الأردن، 2016، ص 401.

والإعلام التربوي مطالب بأن يكون معيناً للآباء والأمّهات في تقريب المعلومة لذهن الطلبة، ومشجعاً لهم على تحصيل العلم والمعرفة، وغرس القيم الإسلامية النبيلة ومعايشة ظروف المجتمع، وتأكيد المفاهيم الحقيقية للتعليم، والعمل والانتماء للوطن، والتفاني في خدمته وحمايته.<sup>1</sup>

كما يكون بإمكان المدرسة أن تقدّم للتلميذ نوعاً من التنشئة الإعلامية من خلال البرامج، والدّراسة المنهجية التي تتناول الوقائع والمواقف، والاستعدادات التي لا غنى عنها، لمواجهة نتيجة الصناعة الثقافية.<sup>2</sup>

### (1) أوجه المقاربة: (التربية الإعلامية والإعلام التربوي)

إنّ كلا المفهومين يجسّداً جانباً من جوانب العلاقة بين الإعلام والتربية فعندما نشير إلى الإعلام والتربية فهما عمليتان منفصلتان، فالإعلام التربوي أحد وجهي الصلة، والتربية الإعلامية وجهها الآخر، وكلاهما عظيم الخطر.<sup>3</sup>

### (2) أوجه المفارقة:

من حيث استخدام وسائل الإعلام وتوظيفه، فالتربية تستخدم الإعلام لموضوع التعليم وميدان التربية، من خلال منهج محدّد المعالم، بينما الإعلام التربوي يوظف الإعلام كوسيلة لتحقيق أهداف التربية.

هناك مصطلح آخر له علاقة بالتربية الإعلامية وهو **محو الأمية الإعلامية**، وهو يدل على نفس المعنى، ويستخدم في بعض الدول للدلالة على امتلاك القدرة على فهم

<sup>1</sup> ماجدة أحمد الصرايرة، الإعلام التربوي، مرجع سابق، ص 119.

<sup>2</sup> عقيل محمود رفاعي، الإعلام التربوي، دار الجامعة الجديدة، 2008، ص (227-228).

<sup>3</sup> ليونال جوزال، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ..

المادّة المطبوعة أو TV، ومحو الأمة المعلوماتية، فلدون إمام الفرد بهذه القواعد لا يمكنه التواصل والمشاركة بإيجابية مع وسائل الإعلام.<sup>1</sup>

إلا أنّ مفهوم الإعلام التربوي يظلّ هو المفهوم الأوسع والأشمل على اعتبار أنّ المؤسسات التي تقوم بدور التربية في المجتمع تتسع لتشمل كلّ مؤسسات التعليم،<sup>2</sup> والمقصود بوسائل الإعلام المؤسسات الحكومية أو الأهلية التي تنشر النّقافة للجماهير وتعنى بالنّواحي التربوية كهدف لتكّيّف الفرد مع الجماعة المحلية، ومن هذه المؤسسات:

(1) الإذاعة.

(2) التلفزيون

(3) الصحف المحلية.

(4) دور السينما.

(5) الأنترنت.

ولهذه المؤسسات دور فعّال وكبير ومؤثر، وتعبير هذه المؤسسات ذات حدّين أحدهما: نافع، إذا ما اشتمل للفائدة والتنقيف، والآخر ضار إذا ما أسيء استعماله وهذه المؤسسات هامة لأنّها واسعة الانتشار، وسريعة الاتصال، ومتوفّرة لدى عدد كبير من أفراد المجتمع، وعن طريق هذه المؤسسات يمكن نشر المبادئ الجديدة والأسس السليمة، والآراء القيّمة والتوجيه التربوي الصحيح والقيّم التي يرضى عنها المجتمع المعني.<sup>3</sup>

بالإضافة إلى مؤسسات يكسب منها الفرد كثيرًا من عناصر ومكوّنات شخصيته وسلوكه وثقافته سواءا أكان بطريقة إرادية أو غير إرادية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فهد عبد الرحمان التميمري، مرجع سابق، ص (25-26).

<sup>2</sup> نظمي يوسف، الإعلام المتخصّص وتكنولوجيا الاتصال، مكتبة التوعية، القاهرة، مصر، 1984، ص 81.

<sup>3</sup> ابراهيم ناصر، مقدّمة في التربية -مدخل إلى التربية-، بدون دار نشر، عمّان، 1983، ص 188.

<sup>4</sup> نظمي يوسف، المرجع السابق، ص 89.

والإعلام يخاطب العقول لا الغرائز، وكذلك يؤدي وظائف منها:

- (1) التنقيف.
- (2) التنشئة الإجتماعية.
- (3) التوجيه والإرشاد.
- (4) التفسير والتقويم.

كما يؤدي وظيفة الإعلام بالأخبار والمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس وترفع من مستواهم، وتتشد تعاونهم من أجل المصلح العامة.<sup>1</sup>

إن دور الإعلام التربوي يتداخل مع الدور الإجتماعي لوسائل الإعلام، إلا أن هذا التداخل لم يسفر عن ذي أهمية، على اعتبار أن وسائل الإعلام تبعد عن تقديم التربية بشكل مقصود في حين أنها تقدم التعليم بشكل مقصود من خلال برامج محو الأمية، وتأهيل المعلمين، وشرح المقررات الدراسية، وغيرها..، وذلك من خلال إطار ملتزم بأهداف التربية، وقيم المجتمع وأخلاقياته، فالإعلام أيًا كانت توجهاته وتخصصاته الذي تقدم للناس دون التزام أخلاقي، يصبح إعلام غير تربوي، وهو في هذه الحالة يشكل خطرا على العملية التربوية نفسها.<sup>2</sup>

وإذا كان لفظ (الإعلام) قد شاع في هذه الأيام، كنتاج لحضارة العصر، وإمكاناته الاتصالية، فإن ذلك لا يعني أن الإعلام كظاهرة اجتماعية فن مستحدث، وإنما يضرب بجذوره في جميع مراحل التطور الإنساني متطورًا معها، مجددًا في وسائله محققًا الأهداف التابعة من احتياجات الجماعات البشرية.

<sup>1</sup> عبد العزيز شرف، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال، دار ضياء، القاهرة، مصر 1998، ص 16.  
<sup>2</sup> السيد مصطفى أحمد عمر، الإعلام المتخصص (دراسة وتطبيق)، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط(1)، 1997، ص 82.

ويتبين لنا تلك العلاقة الوثيقة بين التربية والإعلام، كما يتبين لنا متانة العلاقة بين الإعلام وعلم الاجتماع التربوي، على اعتبار أن فلسفة التربية تستمد من الواقع الاجتماعي، على اعتبار أن فلسفة التربية تستمد من الواقع الاجتماعي (على اعتبار أن فلسفة التربية) وأن وسائل الإعلام تسعى إلى تحسين هذا الواقع نحو الأفضل.

كما أن وسائل الإعلام قد أحدثت انفجاراً معرفياً هائلاً، وأن هذا التزايد في كمية المعلومات ونوعيتها قد حتم إعادة النظر في الأساليب التقليدية في مجال التربية.<sup>1</sup>

فمثلاً؛ الإذاعة السمعية التعليمية قد تتخللها مؤثرات سمعية وخلفيات ليس لها مكان في الفصل الدراسي التقليدي، على أن أهم التحديات التي صاحبت نزول الإذاعة السمعية في ميدان التعليم تتمثل في ذلك الفيض المتدفق من المعلومات الحديثة التي تقدمها على مدار الساعة، وهو ما يربك المدرس والمنهج والطالب وحتى صانعي السياسة التعليمية.<sup>2</sup>

وأن التزايد في كمية المعلومات ونوعيتها، قد فرض في الوقت نفسه على وسائل الإعلام أن تساهم بدورها في هذا المجال تلبية لحاجات المجتمع من التجديد التربوي الذي يواكب متغيرات العصر، على اعتبار أن وسائل الإعلام تعتبر من أهم الوسائل الشائعة التي تجذب الناس من مختلف الأعمار من الجنسين، وهي أداة هامة من أدوات التربية المستديمة ومن أدوات النهوض بالمجتمع ثقافياً.<sup>3</sup>

وإذا كانت الوظيفة هي التي تخلق العضو-كما يؤثر العلماء القول بذلك- فإن الوظائف الإعلامية هي التي خلقت ما نؤثر تسميته بالأجناس الإعلامية حيث لم تتغير هذه

<sup>1</sup> عبد العزيز شرف، المرجع نفسه، ص 17.

<sup>2</sup> محمد مصطفى عيسى قلاتة، الإذاعة السمعية-وسيلة اتصال وتعليم-، منشورات الملك سعود، الرياض، ص 148.

<sup>3</sup> السيد أحمد مصطفى عمر، الإعلام المتخصص-دراسة وتطبيق-، ص 84.

الوظائف على مدى القرون فيما بين الثقافة القبلية والحضارة العصرية، حيث يقوم النظام الإجماعي بأربع وظائف عريضة.<sup>1</sup>

ويمكن النظر إلى ميدان التربية والتعليم باعتباره في مقدّمة الميادين التي لا تقبل التغيير والتّحديث المفاجئ في نشاطه التدريسي فهو لا يريد أن تُصاب مهابته بالحرّج أمام طلبته، فهو أسلوب غير مألوف لديه، وكان من الممكن التسليم بوجهة النظر لو أنّنا استطعنا إيقاف عجلة التطور العلمي والتكنولوجي في عالم الاتصال والمعلومات، فالطالب يستقبل معلومات عبر وسائل الاتصال المسموعة والمقروءة والمرئية تفوق سنّة ومستوى تحصيله وتفوق المنهج الدّراسي المقرّر وليس من الممكن منعه من التعرّض لتأثيراتها، وفي هذا مافيه من حرج للمدرّس.<sup>2</sup>

ويستمد الإعلام التربوي فلسفته من فلسفة المجتمع وسيّاسته في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فعلى المستوى السياسي نجد أنّ كثيرًا من الأنظمة السياسية تعتمد على أجهزة إعلامها في تربية شعوبها وتعليمها وإقناعها بفلسفة النظام السياسي السائد.

ويقدّم لنا تاريخ الفكر التربوي شواهد متعدّدة تثبت أنّه لا يمكن تأسيس نظرية تربوية دون مرتكزات فلسفية تستند عليها، فهو يكشف عن أصحاب نظريات تربوية إلى الواجهة الخلفية للحياة، وذلك لعدم جدارة مرتكزاتها الفلسفية، وعجزها عن مسايرة التحوّلات التي أصابت رحم الحياة، وظهرت نظريات تربوية جديدة قامت على مرتكزاتها الفلسفية (وعجزها عن مسايرة التحوّلات التي أصابت)، وظهرت نظريات تربوية جديدة على مرتكزات فلسفية، شكّلها قوى جديدة، أصبح بيدها محرّك الحياة.

<sup>1</sup> عبد العزيز شرف، المرجع نفسه، ص 18.

<sup>2</sup> مصطفى محمّد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، منشورات الملك سعود، الرياض، 1997، ص 148.

ويعرض لنا نظريات تربوية مؤسّسة على مرتكزات فلسفية لأممّ غالبية قامت بفرض هيمنتها على الشّعوب المغلوبة بقوة السّلاح.

لما كانت المعالجة العلمية لأيّ قضية تقتضي العناية الفائقة، بتحديد المفهوم، متضمنة كافة الإحترازاات التي تحول بينه وبين الإزدواجية والتّداخل مع مفاهيم أخرى مشابهة، ولكون المصطلحات في العلوم الإنسانية لا تتسم بالثّبات نظراً لتعقيد الظّاهرة الإنسانية، إضافة إلى ما يطرأ عليها من تغيّر العوامل المؤثّرة والمحيطية بها، من أجل ذلك كان لزاماً علينا إزالة اللبس بين مفهوم التّربية الإعلامية وبعض المفاهيم المشابهة لها.

وإذا كانت التّربية الإعلامية أحد المفاهيم التي تمثل العلاقة بين مفهوميّ: التّربية والإعلام، فإنّه يشترك مع لهذا المفهوم في تمثيل تلك العلاقة ببعض المفاهيم الأخرى التي تمثل جانبا منها أبرزها الإعلام التّربوي.

ومع أنّ كل مفهوم من تلك المفاهيم يختلف عن الآخر بل يمثّل وجهاً مختلفاً للعلاقة بين التّربية والإعلام، إلّا أنّ خلطاً قد يحدث من بعض الباحثين أو المستخدمين لها، وهذا الأمر يحتمّ على الباحث تحديد المعنى وأوجه الشّبه والافتراق بين التّربية الإعلامية والإعلام التّربوي على النحو التّالي:

**أولاً:**

نتعرّف على مفهوم الإعلام التّربوي وقد تعدّدت اتجاهاًه والنّظرة إليه نظراً لحدائته كعلم، ولتعدّد المجالات التي يتناولها.

يعرفه (يالجن مقدار) بأنه توظيف الأجهزة والوسائل الإعلامية بالوظائف التربوية التي تساعد على بناء الأجيال حسب ما تريد الأمة وبعبارة أخرى تجسيد التربية في المجالات الإعلامية".<sup>1</sup>

**أوجه المقاربة والمفارقة بين مفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوي:**

### (1) أوجه المقاربة:

إنّ كلا المفهومين يجسدا جانبا من جوانب العلاقة بين الإعلام والتربية، وهذا ما يؤكد المليص وجهي الصلة والتربية الإعلامية وجهها الآخر، وهذا الوجه عظيم الخطر كما الوجه الأول".<sup>2</sup>

إنّ كلا المجالين ينطلقان من المؤسسة التربوية، التي تسعى إلى توظيف الإعلام واستخدامه كوسيلة لتحقيق أهدافها التربوية من خلال تنظيم البرامج الإعلامية في الإطار المدرسي وتوظيف الإعلام في الترويج لبرامجها التربوية والاستفادة من وسائل الإعلام، وهذا ما يسمى بالإعلام التربوي، أما التربية فدورها في إعداد الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للتعامل مع الإعلام المعاصر ، وكلا الدورين من صميم الوظيفة التربوية للمؤسسة التعليمية.

### (2) أوجه المفارقة:

من حيث استخدام وسائل الإعلام وتوظيفه، فالتربية تستخدم الإعلام كموضوع للتعليم وميدان للتربية، من خلال منهج محدّد المعالم، بينما الإعلام التربوي يوظف الإعلام كوسيلة لتحقيق أهداف التربية.

<sup>1</sup> البدر حمود بن عبد العزيز، الإعلام التربوي لدول الخليج العربي، ص (30-31).

<sup>2</sup> المليص سعيد، التربية الإعلامية والإعلام التربوي لدول الخليج العربي، رسالة المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، العدد الأول، 04 مارس 2007، ص 03.

- يتركز اهتمام التّربية الإعلامية على الطّالب بصفة مباشرة، ويتجّه نحو إعداده ليصبح قادرًا على التّفاعل الواعي الماهر مع وسائل الإعلام ومضامينه، بينما يتركز الإهتمام في الإعلام التّربوي على القيام بالوظيفة الإعلامية في المحيط التّربوي، إضافة إلى الإستفادة من تقنيّات الاتّصال والإعلام كوسائل معيّنة في تحقيق الأهداف التّربوية.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: التّربية الإعلامية : أهدافها ومؤسساتها.

#### أهدافها:

هناك عدد من المداخل التي اهتمت بها أوراق ووثائق المؤتمرات من أجل تأكيد أهداف التّربية الإعلامية، التي يجب أن تتكفل بها النّظم والمؤسسات التّربوية والتّعليمية الرّسمية وغير الرّسمية، ويتصدّر هذه المداخل الإشارة الواضحة إلى الأخطار التي يواجهها الأفراد وخصوصا الصّغار من التعرّض إلى وسائل الإعلام، بحيث يصبح التأكيد على تجنّب هذه الأخطار هدفا من أهداف التّربية، ولذلك فإنّ ديباجة هذه الأوراق ووثائق المؤتمرات وتوجيهاتها هي المصدر الأساسي لتحديد أهداف التّربية الإعلامية التي تتمثل بداية في مفهوم الحماية إلى تمكين المواطن من حقوقه وتتصدّرها الحقوق الاتصالية، وبصفة خاصّة من وصول المصادر المعلومة، ولذلك يمكن تحديد أهداف التّربية الإعلامية في الآتي:

- (1) حماية الصّغار من التّأثيرات الضّارة والسّلبية لوسائل الإعلام، ومحتواها سواء كانت هذه التّأثيرات مقصودة أو غير مقصودة.
- (2) المحافظة على الهوية الثقافية، ودعم المقومات الوطنية والمحلية.

<sup>1</sup> طلال بن مقبل، بن عطاس الخيري، مرجع سابق، ص (107-109).

3) تمكين أفراد المجتمع من فهم حركة النّظم الإعلامية، وأهدافها وإكسابهم مهارات استخدام الوسائل التي تعمل في إطارها هذا النّظم.

4) ضمان حرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومات والحقائق باعتبارها ضرورات اتصالية لا غنى عنها لعدم المشاركة والبناء الديموغرافي في المجتمع.<sup>1</sup>

5) فالغرض الأساسي للتربية الإعلامية حسب ماستر مان "Master man ليس فقط تكوين الوعي النقدي ولكن تكوين الحكم الذاتي المستقل بخصوص الوسائل

المختلفة أي تعلّم عملية تكوين الأحكام الذاتية عند التعرّض للرسائل الإعلامية

6) كما يؤكد الباحثون ومختلف المهتمين بحقل التربية الإعلامية على أنّ هذه العملية جملة لهذه الأهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أ) قيادة الأطفال إلى فهم معمق لمفاهيم وسائل الإعلام خاصّة التلفزيون، وتكوين بناءات معرفية تسهل عليه فهم وإدراك تفاصيل وخفايا الرسائل الإعلامية ومستوياتها: الظاهرة والكامنة.

ب) التربية الإعلامية تستهدف تنمية القدرات النقدية والتفاعل النشط مع الرسائل الإعلامية، أي حتّ الشباب على المساهمة الفعّالة في التجارب الإبداعية داخل المجتمع.

ج) مساعدة الأطفال على التفريق على الأشكال والقوالب الإعلامية المختلفة مثل التفريق بينما هو عمل خيالي ومضمون حقيقي وواقعي.

د) إنّ التربية الإعلامية، عملية ديناميكية تعلّم الطفل عملية اختيار وانتقاء البرامج، عبر مراحل أهمّها: تعليمه عملية فك الرموز وشفرة الرسائل الإعلامية والتعرّف على نوايا ومقاصد القائم بالاتصال ثمّ التوصل إلى إطلاق حكم ناقد وواعي حول البرامج.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، 2012، ص (122-124).

ه) وهناك من يرى أنّ التربية الإعلامية، تصبو إلى تحقيق أهداف عاجلة تنفي تمكين الفرد، من وسائل الإعلام ومنتجاتها، ممّا يعني إدراك النقاط التالية

- كيف تنتج المعاني في الرسائل والمعاني؟

- لمصلحة من يتم إنتاج هذه المعاني؟

- كيف يتم تنظيم المؤسسات وصناعة الإعلام (الدعم والتنظيم)؟<sup>1</sup>

والإعلام التربوي مطالب بأن يكون معيناً للآباء والأمهات في تقريب المعلومة لذهن التلميذ، ومشجعاً للتحصيل المعرفي، وغرس القيم، ومعايشة ظروف المجتمع وتأكيد المفاهيم الحقيقية للتعليم.<sup>2</sup>

### مؤسساتها:

#### (1) الأسرة:

هي أول جماعة يعيش فيها الطفل، يشعر بالانتماء إليها، ويتعلم من خلالها كيف يتعامل مع الآخرين في إشباع حاجاته، كما تعتبر الأسرة اللبنة الأولى لبناء المجتمع، وهي المسؤولة عن تطوير المجتمع وتوحيده وتنظيم سلوك الأفراد بما يتلاءم والأدوار الاجتماعية المحددة وفقاً للنمط الحضاري العام.

#### (أ) أدوارها:

- إنّ الإهتمام بالأسرة يعني الإهتمام بكل المجتمع، ولعلّ من أدوار الأسرة في تكوين الثقافة التربوية يبرز في الإهتمام بالجانب الأخلاقي والسلوكي في تعليم الأبناء، الفضائل والمبادئ الخلقية الرفيعة وإرشادهم إلى السلوك المستقيم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> راضية حميدة، دور الأسرة والمدرسة في تربية الطفل على التعامل مع التلفزيون: دراسة مسحية تحليلية لعينة من أولياء التلاميذ والمعلمين بالبيدة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر (2014-2015) ص 138.

<sup>2</sup> محمد أبو سمرة، الإعلام التربوي، دار الراجية، ط(1)، 2010، ص (49-50).

<sup>3</sup> ابراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، الطبعة الأولى، دار الفكر، ص 27.

- الإهتمام بالسلوك الإجتماعي.
- تكوين القيم والمفاهيم الثقافية الأولى للفرد.
- مراقبة ما يقدّم للأبناء من خلال وسائل الإعلام. تلعب الأسرة دور الوسيط الذي يقوم بتثقيف الطّفل.

كما أنّ دور الأسرة بدأ يتراجع لصالح مؤثرات أخرى أبرزها: وسائل الإعلام فبسبب التّحول الإجتماعي الذي طرأ على أطوار كثيرة، أصبحت الأسرة مشدودة لمؤثرات كثيرة أبرزها: دخول عوامل جديدة لجهاز التّلفزيون والكمبيوتر، كل ذلك أثر على هذا الدّور، فأصبحت ساعات التواصل مع الأسرة قليلة ومحدودة وأصبح الأبناء يبحثون عن إجابة لتساؤلاتهم في أجهزة الإعلام وشبكات التواصل وقد أدّى ذلك كلّهُ إلى إضعاف دور الأسرة في تكوين الثقافة التّربوية للأبناء.<sup>1</sup>

## (2) المدرسة:

هي تلك المؤسسة التي أقامها المجتمع لتربية أبنائه تربية مقصودة ومخطّطة لها، تنقل الثقافة الخاصة بها وبطرق تقبلها وترتيبها للأجيال الجديدة لتحافظ على تراثها.<sup>2</sup>

تلعب المدرسة دورها في تربية الطّفل وفي نحوّه المتكامل، حيث يشمل أبعاد مختلفة يكمل بعضها البعض، ويتضمّن النمو الجسمي والنمو العقلي والروحي والإجتماعي، وكذلك الجانبين المعرفي والعقلي، لذا يصبح تكامل دور البيت وعمل المدرسة ضرورة لا بدّ منها، فالأسرة مصدر الأمن والحماية والرعاية ومصدر إشباع الحاجات الأساسية

<sup>1</sup> عبد العزيز خالد الشريف، الإعلام والتّربية، الطبعة الأولى، دار يفا العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص (13-14).

<sup>2</sup> محمود حسن اسماعيل، الإعلام وثقافة الطّفل، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، 2011، ص(108-109).

ومعنى هذا أنّ التربية المدرسية لا تستطيع وحدها تحقيق التربية المتضمّنة لجوانب النمو المختلفة، بل ينبغي أن تمتد وظيفة البيت التربوية لتكمّل عمل المدرسة.<sup>1</sup>

### (3) وسائل الإعلام :

احتلت وسائل الإعلام أهمية بالغة في حياة الأفراد وحياة الأسر، ممّا يسمح بظهور آفاق وتوجهات جديدة تنادي بضرورة إعادة النّظر في الدور التربوي للمدرسة، وضرورة انفتاح هذه الأخيرة على وسائل الإعلام، والإستفادة من تكنولوجيات وسائل الإعلام في تفعيل العملية البيداغوجية، فمستقبل التربية المدرسية يستند إلى الحاجة إلى الإستعجال في التكيف مع التنمية المتسارعة وعولمة تكنولوجيات الإعلام والاتصال، لأنّ هذه الأخيرة تجعل المدرسة في مواجهة تحديات عاجلة ورهانات هامة على مستوى الإستراتيجيات والأشكال الجديدة لنشر التعليم ونقل المعارف.<sup>2</sup>

### (4) المؤسسات الدينية:

كالمساجد والمراكز الدعوية التي ترسم إطاراً محدّداً لكثير من التصورات التي يتلقاها الطلاب، وقد توسع هذا الدور وأصبح ثقافياً مهماً خاصة في جوانب معرفة الأحكام الشرعية لكثير من أمور العبادات والمعاملات وغيرها.

وقد تزايد دور هذه المؤسسات في السنوات الأخيرة من خلال استخدام وسائل جديدة كالأشرطة المسجلة أو الأشرطة المدمجة أو استخدام الأنترنت بل والرسائل الهاتفية.

فالكثير من الطلبة يتلقون رسائلهم الثقافية التربوية لارتباطها بالمشروعية الدينية المعتمدة من النصوص والأدلة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، مكتبة الرائد العلمية، عمّان، 1992.

<sup>2</sup> ابراهيم عبد الناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، ط(1)، دار الفكر، 2009.

<sup>3</sup> عبد العزيز خالد الشريف، مرجع سابق، ص 23.

لتبقى المساجد في بعض الأحيان رديفاً للمدارس، تقوم بدور هام في العملية التربوية التعليمية من خلال التوعية والإرشاد الذي يقدم إلى الأولياء للتنبه بمخاطر وسائل الإعلام التي يتعرض لها أبناؤهم.<sup>1</sup>

### 5) النوادي والجمعيات:

تشكل مصدراً تثقيفياً لعامة أبناء المجتمع وتلاميذ وطلبة المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال البرامج الثقافية والأدبية، كالمحاضرات والندوات والمؤتمرات.

فالنادي كمؤسسة اجتماعية أوجدتها أفراد المجتمع كملتقى اجتماعي ثقافي رياضي، لها دور تربوي هام، لأن الفرد باندماجه في بكل هذه الأنشطة: يتعلم، يتقن، يكتسب الخبرات، ويتفاعل مع الآخرين في النادي يصبح عضواً واعياً في جماعته مدركاً لأمر حياته من خلال تبادل الأفكار والملاحظات بين الأعضاء تعتبر خبرة تربوية غنية لا يمكن إنكارها في النمو والتطور الاجتماعي .

أما الجمعيات؛ فهدفها مجابهة مشكلات معينة للجماعة، بإشباع رغبات الفرد وميوله فيجد فيها مجالاً للعطاء، فبواسطة انتسابه للجمعيات يقضي فراغه بعمل نافع يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير.

- تحقق التربية الإعلامية المدرسية عدّة أهداف تربوية تتمثل في عدّة.

#### (أ) أهدافها:

أمر منها: زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي، ومواجهة التحديات الحضارية والارتقاء بالحياة الطلابية المدرسية، وفيما يلي نبذة مختصرة عن تلك الأهداف:

#### 1. زيادة فاعلية العمل التربوي:

<sup>1</sup> إبراهيم عبد الله ناصر، مرجع نفسه، ص160.

تقوم التربية الإعلامية بدور كبير في تطوير وزيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي من خلال الممارسات التالية:

- أ. الإسهام في توفير الصلة بين المدرسة والحياة.
- ب. الإسهام في تحقيق التماسك الإجتماعي.
- ج. مساعدة الطلبة على تفهم وجهات النظر والرؤى العالمية المختلفة.
- ح. تعزيز مفاهيم الشورى عند الطلبة.
- خ. الإسهام في معالجة مشكلات الطلاب المعقدة كالفقر والمخدرات والتشرد والجوع والعصابات والبطالة.
- د. مساعدة المدارس على تحقيق الفهم الصحيح لدى الطلبة لمفاهيم العدالة الإجتماعية والتكافل الإجتماعي.
- ذ. تقوية الطلبة على تحمّل المسؤولية، وترسيخ جذور التعاون.
- ر. مساعدة الطلبة على فهم دلالات التربية المهنية.

## 2. مواجهة التحديات الحضارية:

صاحب ظهور العولمة وانتشارها الكثير من التحديات العالمية في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومن أبرزها الاختراق الثقافي وانتشار ثقافة العولمة وهذا ما يتطلب من التربية الإعلامية المدرسية: مساعدة الطلبة على مجابهة العديد من تلك التحديات الحضارية والثقافية من أبرزها:<sup>1</sup>

- تعزيز الهوية الدينية الإعلامية.
- مواجهة التغير القيمي.

<sup>1</sup> محمد علي رجب، الإعلام التربوي الحديث، مرجع سابق، ص (275-277).

- مواجهة التوتّرات بين المحلية والعالمية.
- مواجهة التوتّر بين الرّوحي والمادي.
- مواجهة التوتّر بين التقاليد والحداثة .
- مواجهة التوتّر بين الكلي والخاص.
- مواجهة التوتّر بين المدى الطّويل والمدى القصير .

### 3. الإرتقاء بالحياة الطلابية:

تعالج التّربية الإعلامية المدرسية عددا كبيرا من الميادين والمجالات ذات الصّلة بمعيشة الطالب المدرسية والحياتية ومن أهمّها:

أ. مساعدة المدرسة لتكوين بيئة تعليمية حقيقية، بكون التّفاهم، والصّراحة والحوارية أبرز آلياتها ومنهجيّاتها.

ب. تعزيز مكانة المدرسة من حيث كونها مؤسسة لاكتساب الطّلبة القيم .

ج. مساعدة الطّلبة في مدارسهم على إعادة تشكيل المفاهيم السالبة حول الأشياء والأشخاص، لتكون إيجابية بعد اتّضح اللبس وزوال الغموض.

د. تساعد التّربية الإعلامية المدارس والطّلبة على تخطّي الحدود الضيقة وتجاوزها إلى حدود أرسب وأكثر اتساعا وشمولية .

هـ. تمكّن التّربية الإعلامية، المدارس من تقويم الذات وإعادة تطويرها في شكل مضمون جديد، مناسب للظروف والمتطلبات المعاصرة.

و. مساعدة الطّلبة على النّجاح المتواصل الذي لا يتوقّف عند حق معيّن.

ز. تمكّن التّربية الإعلامية الطلبة من خوض غمار المغامرات الجريئة في العمل التعلّمي.

ح. تساعد التّربية الإعلامية على تكوين القيادات الطلابية، وعلى جعل المدرسة نفسها مدرسة قيادية للمدارس الأخرى بحكم نشاطاتها وإنجازاتها ومبادراتها.

ي. توفر التربية الإعلامية المدرسية غطاء علميا وثقافيا مناسباً لكثير من الخطط والبرامج المستقبلية للمدرسة وطلابها.

ك. تمكن التربية الإعلامية المدرسية طلابها من تطوير البيئة المحلية وإصلاحها وصناعة التقارب بين سكانها والتلاحم بين أعضائها.

ل. تساعد التربية الإعلامية المدرسية طلابها على مشاركة أقرانهم بالمدارس المماثلة التصورات والرؤى حول العمل المدرسي.

# الفصل الثاني:

## دور المؤسسة التربوية في التربية الإعلامية

المبحث الأول: الأثر الإيجابي والسلبى للإنترنت على التلميذ.

المبحث الثاني: حدود تأثير فريق المؤسسة التربوية في التربية الإعلامية.

1. الأستاذ

2. المدير.

3. المشرف التربوي.

المبحث الثالث: التربية الإعلامية: المزايا والمعوقات.

## الفصل الثاني: دور المؤسسة التعليمية في التربية الإعلامية للتلميذ على الأنترنت.

### المبحث الأول: الأثر الإيجابي والسلبى للأنترنت "على المراهق" "التلميذ".

اختلف الباحثون بخصوص نوع التأثيرات التي يمكن أن تحدثها الأنترنت على العلاقات الإجتماعية للفرد عامة والمراهق بشكل خاص فظهر اتجاهين متناقضين.

#### (1) المدخل الإيجابي للتأثيرات الإجتماعية للأنترنت:

الأنترنت تؤدي إلى التواصل الإجتماعي وتقوية العلاقات بين الأفراد وخاصة البعيدين عن بعضهم من حيث المكان.

- أتاحت للشباب صغار السن فرصة جديدة للتواصل من خلال تبادل الزيارات والتواصل عبر الألعاب الجماعية.
- كما تساهم الأنترنت في مضاعفة علاقات الفرد، فضلا عن أنها سهّلت اتصالات الجماعة عكس الاتصال المواجهي، الذي يصعب فيه جمع مجموعة كبيرة من الأفراد في نفس الوقت، فالأنترنت تمكّن من التواصل مع عدد كبير من الأفراد دون حدود.
- وتساعد الأفراد الذين يعانون الخجل والإنطواء من تجاوز حدود حياتهم الإجتماعية الضيقة وتوطيد العلاقات مع أفراد المجتمع، والتعرّف على أشخاص آخرين وبالتالي التعبير عن ذاتهم.<sup>1</sup>
- بالإضافة إلى هذه الإيجابيات نجد أنّ الأنترنت أصبحت تستخدم في جميع ميادين الحياة.

<sup>1</sup> رشيدة سبتي، تأثيرات الأنترنت على العلاقات الإجتماعية، مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز المحكمة للنشر والتوزيع، العدد (25)، السداسي الثاني، الأبيار، الجزائر، 2013، ص 284.

- إدارة البريد الإلكتروني: من أبرز خدمات الأنترنت والأكثر استعمالاً فهو أسرع من البريد العادي، يمكنك من بعث واستقبال البريد من كل أنحاء العالم في ثوان.
- أنها مكتبة مرجعية: تقدّم الأنترنت خدمات للطلّبة والباحثين وتمكّنهم من الحصول على مختلف المعلومات التي تحتويها المكتبات العالمية.
- أنّها في خدمة التّعليم: لقد حقّقت الأنترنت الحلم الذي يراود أذهان العديد من النّاس، ألا وهو دخول الجامعات إلى منازل المتعلمين، ولقد أسهمت فعلاً في توفير بيئة معلوماتية جديدة للطلّبة.
- أنّها وسيلة للحوار: لقد مكّنت الأنترنت الملايين من المشتركين في هذه الشبكة من التّحاور بكلّ ديمقراطية، فيما بينهم في مواضيع مختلفة.
- أنّها وسيلة للتّجارة الإلكترونيّة: إنّ أعداداً من الشركات، تعتمد على شبكة الأنترنت للتّرويج الإعلامي ومراقبة أوضاع المستخدمين، والمنتجات التّسويقية.
- أنّها وسيلة للتّسلية والترفيه: تعدّ الأنترنت وسيلة لإرسال النصوص فقط فبفضل (www) يستطيع الناس الإستماع إلى الموسيقى وإجراء المكالمات الهاتفية ومشاهدة أفلام.<sup>1</sup>

برز الإعلام مسلياً ومربياً، يظهر بأسلوب جديد وتقنية متجدّدة مع تغيّر الزّمن، مما أفقد وسائل التّربية السيّطرة على أراضيتها، وقد أعلنها الإعلام صراحة أن يقوم بدور تربوي، وأنّ على التّربية أن تقبل هذا الدور وترعاه حتّى لا يفوته قطاره السّريع جارفة معه الأجيال حيث تريد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجديد في التّربية المدنيّة، كتاب مدرسي، السنة الزّابعة، الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (2009-2010).

<sup>2</sup> محمد أبو سمرة، إستراتيجيات الإعلام التّربوي، دار أسامة، 2008، ص15.

**(2) المدخل السلبي للتأثيرات الاجتماعية للإنترنت:**

- يرون أنّ استخدام الإنترنت يؤدي إلى قلة الوقت الذي يقضيه الفرد مع أفراد أسرته وأصدقائه، ومع وسائل الاتصال التقليدية، فالوقت الذي يقضيه الفرد مع الإنترنت مسروق من أنشطة اتصالية أخرى من المفروض تخصيصها للاتصال مع أفراد آخرين.
- الإنترنت تقلل من حجم الاتصالات مع أفراد الأسرة والأصدقاء، مما يؤدي إلى إحساس الفرد بالعزلة والوحدة، وهذا بدوره يضعف الروابط والعلاقات الاجتماعية.<sup>1</sup>
- ومن بين السلبيات الرئيسية التي يسجلها العلماء على الإنترنت هي مشكلة خلقية أساسا، بحيث يستطيع أي مشترك في الشبكة الإطلاع على ممنوعات، وهي من أخطر ما يروج له عبر الشبكة، ولا يستطيع أي أحد أن يمنعها ويراقبها.<sup>2</sup>
- وفي إطار هذا الواقع الثقافي الجديد بإيجابياته وسلبياته، والذي أفرزته لنا تكنولوجيا الاتصال الحديثة بات من الضروري أن نفكر في الأسلوب المناسب الذي يحمي الأطفال من التأثيرات السلبية للرسائل الضخمة المنقولة عبر الفضائيات والإنترنت، ومن هنا أصبح من الضروري أن يهتم الوطن العربي بنشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية ووضع أسس التعامل مع الرسائل التي يتعرض لها الجمهور على مدى اليوم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رشيد سبتي، تأثيرات الإنترنت على العلاقات الاجتماعية مرجع سابق، ص 285

<sup>2</sup> الكتاب المدرسي للتربية المدنية السنة الرابعة، مرجع سابق.

<sup>3</sup> عدلي سيد رضا، التربية الإعلامية ضرورة في عصر الفضائيات والإنترنت، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009،

**المبحث الثاني: حدود تأثير أعضاء المؤسسة التعليمية في التربية الإعلامية.**

احتلت وسائل الإعلام أهمية بالغة في حياة الأفراد وحياة الأسر، مما سمح بظهور آفاق وتوجهات جديدة تنادي بضرورة إعادة النظر في الدور التربوي للمدرسة، وضرورة انفتاح هذه الأخيرة على وسائل الإعلام، والإستفادة من تكنولوجيات وسائل الإعلام في تفعيل العملية البيداغوجية.

ونشأت نتيجة لهذا، مفهوم جديد يشير إلى تيار يقترح تحقيق التربية بواسطة وسائل الإعلام، تربية تغطي كل أشكال استخدام التكنولوجيا القديمة والجديدة، كوسائل تعلم، ويحتل هذا التيار مكانة مرموقة في النقاش الدائر اليوم حول مستقبل التربية المدرسية، ويستند إلى الحاجة إلى الإستعجال في التنمية المتسارعة وعولمة تكنولوجيات الإعلام والاتصال، لأنّ هذه الأخيرة تجعل المدرسة في مواجهة تحديات عاجلة الإستدراك كما جعلها أيضا في مواجهة رهانات هامة على مستوى الإستراتيجيات، والأشكال الجديدة لنشر التعليم ونقل المعارف.

وبذلك قامت تجارب متعدّدة في مجال الصحافة المدرسية، ساهمت في تنمية مهارات التحرير لدى التلاميذ من خلال الوسائل الإعلامية، كما كانت المادّة اللغوية للصحف من الأدوات البيداغوجية للتدريس قواعد اللّغة بصفة نشطة من قبل بعض المربين<sup>1</sup>.

وهكذا توالى المبادرات المتحمسة لإدخال وسائل الإعلام للمدرسة، حيث تولى بعض المربين تأطير إذاعات داخلية يقوم التلاميذ بتنشيطها كما تولى البعض الآخر، بتنشيط نواد السينما، يقوم نشاطها على عرض للأفلام، يتبعه تقييم نقدي لهذه الأفلام على مستوى شكلها الفني ومضمونها، كما تمّ استغلال التلفزيون، وجهاز فيديو داخل قاعات الدّرس، كأداة بيداغوجية في عملية التّعليم .

<sup>1</sup> Daniel peraya, «L'audiovisuel à l'école: Voyage à travers les usage», text en ligne:

لكن بالرغم من هذه الإستعمالات المتعددة والمتنوعة لوسائل الإعلام، في خدمة أغراض تربوية، فإنّ الجدل بقي قائماً، حول الجدوى الفعلية لهذه الوسائل في العملية التربوية .

وبالتالي؛ فالمدرسة تجد نفسها معيّنة بصورة مزدوجة، بالحفاظ على مكانتها كمؤسسة للتعليم والتنشئة، وفي نفس الوقت استعادة المبادرة، فيما يتعلّق بكيفية ظغدماج هذه الثّورة المعلوماتية ضمن وظائفها الجديدة.<sup>1</sup>

### 1) الأستاذ (المعلم والتربية الإعلامية):

ليس من المبالغة إذا قلنا أنّ أول إعلامي في المجتمع هو المعلم ذلك الذي يلقي غيره مختلف عناصر المعرفة، من حروف الهجاء إلى أرقى مراتب العلم، وليس من الصّدق إنّ وقع في إشتقاق مفردات الإعلام والعلم والتّعليم من جذر واحد، وصار بذلك الفرق بين: الإعلام والتّعليم فرقا من حيث شدة وقوع الفعل لا من حيث طبيعته.<sup>2</sup>

يُعتبر المعلم محور العملية التعليمية إذ أنّ جميع العوامل الأخرى كالمناهج والكتاب والوسائل المساندة لا تستطيع التأثير أو تطوير مسيرة المتعلّم دون أنّ تمرّ من خلال المعلم، فهو يقوم بصياغة تفكير الإنسان وتربيته وتطوير مهاراته، فالمعلم هو القائد والمحرك للعملية التعليمية.

إنّ الإتجاه العالمي في التربية الحديثة، يذهب لإعطاء المعلم ادوار أكثر من مجرد لأدائه للمادة العلمية، إذ يتطلّب منه، إذ يقوم بأدوار شتى كتعليم الطّالب طريقة التّعليم، وليس التّعليم وحده، كما يطلب منه أن يتابع المستجدات الحديثة في ميدانه ويطوّر إمكانيته ومهاراته المهنية والتركيز على البحوث الميدانية العلمية، وعدم الإكتفاء بالتلقين

<sup>1</sup> <http://tecfa.unige.ch/tecfa/teaching/riat140/ressources/usages-pdf>

<sup>2</sup> محمد منير سعد الدين، دراسات في التربية الإعلامية، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1995، ص25.

النظري خاصة مع تسارع المستجدات العلمية الحديثة، مما يفترض معه قدرة المعلم على التعامل مع هذه التقنية، أو تنمية مهاراتها.

كما عرّفها (Henderson) بأنها أيّ شئ يحدث للمعلم من أول يوم يلتحق به في المهنة إلى اليوم الذي يتقاعد فيه عنها، بحيث تسهم هذه الأشياء بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الطريقة التي يؤدي بها واجباته المهنية.

- إنّ المعلم الذي يمثل مرجع قيمي بالنسبة للتلميذ، ويتمتع بسلطة بيداغوجية تحظى بقبول لدى التلاميذ، يمكن لتدخله وآرائه ونصائحه الأثر البالغ في ترشيد وعقلنة فعل المشاهدة لدى تلاميذها، واستغلال هذه المشاهدة في اكتساب المعارف وفهم العالم المحيط بهم.

- إنّ التلاميذ يميلون أكثر إلى تقبل ملاحظات المعلم حول البرامج المختلفة ونظريته وتحليله لها أكثر من تقبلهم ذلك حينما تصدر عن الأولياء.

- وما هو ملاحظ من خلال دراستنا الإستطلاعية أنّ منهج الكتاب المدرسي يختلف عن المقررات الدراسية التي تعمل بها الأستاذ، أمّا فيما يخصّ الكتاب فنلاحظ تمرير بسيط للتربية الإعلامية مقارنة بما وجد في المقررات من مجالات مفاهيمية فقط تتمثل في التطرق لخصائص وسائل الإعلام وكيفية الإستفادة منها وحتىّ إيجابياتها وسلبياتها كالإنترنت، الشبكات الإجتماعية على النّات، دورا مهما في الحكم على مدى سلبيتها وإيجابيتها، فهي أداة فتاكة إن أسئ استخدامها، وقد تكون إيجابية إن أحسن استخدامها.

- كما نلاحظ حذف لمقررات إعلامية وجدت بالكتاب المدرسي سنة رابعة، ولم توجد بالمقررات الخاصة بالأستاذ بحجّة عدم الإعادة والتكرار، وأنّ البرنامج مكتظ لا يحتمل ذلك.

ل يبقى الأمل في إصلاحات الجيل الثاني التي أفرزتها وزيرة التربية الجزائرية: نورية بن غبريط لعام 2017 م.

تعتبر المؤسسات التربوية أداة حيوية وفاعلة في المجتمعات الإنسانية، وذلك لأنّ التربية تشكل المدخل إلى التنمية الشاملة، وهي الحصن المنيع الذي تلجأ إليه المجتمعات إذا تعرّضت للمصاعب والمحن، وإذا كانت المؤسسات التربوية الأداة الحيوية في المجتمع، فإنّ القيادة التربوية هي المفتاح، ونقطة البدء في عملية إصلاح التعليم وتطويره، ليوّكب حاجات المجتمع وتطلّعاته.

### (1) المعلم:

حصل تحوّل كبير ومهم في النّظر إلى وظيفة المعلم، فبدلاً من النظرة السابقة إلى المعلم على أنّه الخبير الذي يصدر التّوجيهات ويملي على الطّلاب ما يجب أن يفعلوه أو يحفظوه، صار عمل المعلم مسيرًا ومنسقًا للتّعلّم داخل المدرسة، فوظيفة المعلم في مدرسة المستقبل تهيئة البيئة المناسبة لتعليم الطّلاب، وإيجاد تفاعل صفّي يساعد على توسيع مدى هذا التّعلّم، أمّا طريقته فلم تعد اتّباع خطوات محدّدة من خبراء أعلى منه (وهم في الغالب المشرفون التربويون)، بل صار التّدريب عملية تأملية نقدية، يفكّر فيها المعلم (الأستاذ) في ضوء فتاعاته التربوية وطرائق تدريسه ويفحصها في ضوء خبراته ليرى هل هي فعلا ما يجب أن يعملها، وهل هي فعلا تتناسب مع ما يريد أن يحقّقه من أهداف وما هي السّبل لتطويع تلك الطرائق وتغييرها لتتناسب مع واقع المواقف التعليمية التي يعيشها الفصل.

إنّ المعلم الذي يملك روح المبادرة والنّزعة إلى التّجريب والتّجديد يثق بنفسه في تنظيم النّشاط التربوي بحرية واختيار، ويمتلك من المهارات و القدرات والمعلومات ما يجعل منه باحثًا تربويًا في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

## (2) المدير:

تؤكد الضرورة تغيير دور مدير المدرسة من الإطار التقليدي إلى إطار جديد فهو قائد تعليمي، فهو قائد إجتماعي يعني دور المدرسة في المجتمع وبشارك القيادات والآباء في تجويد عملية التربية، كما أضحي قائدا ذا رؤية علمية يستطيع من خلالها استثمار طاقات المجتمع المدرسي، ويرفع روح الإنجاز في الآخرين، فلا بد له من امتلاك مهارات قيادية وإدارية مناسبة.

أدوار المدير التقليدية، هو تسيير الأمور الإدارية والأعمال اليومية للمدرسة، فعمله مقصور على حفظ النظام وتنفيذ التعليمات، أما الأدوار المستجدة فلا ينبغي أن تكون عمودية كما في السابق، بل أفقية والعمل وروح الفريق.

وقد تمّ الإطلاع على مجموعة من الدراسات الحديثة والتي خلصت إلى أدوار أساسية لمدير مدرسة المستقبل تمثلت فيما يلي:

- صاحب رؤية واضحة، دائم التفكير وعلى استعداد للتطوير والتغيير.
- قادر على وضع خطط تربوية وتنفيذها وتقويمها.
- قائد فريق عمل، يعمل بمبدأ المشاركة، ويتمتع بالمرونة والشفافية.
- معلّم أوّل: يتفهم احتياجات عمليتي: التعليم والتعلم ويعمل على تلبيةها.
- يعمل على رفع مستوى معلميّه وتحسين آدائهم.
- مرّبي قدوة لزملائه في المدرسة وخارجها.
- يوفر فرص النمو المهني لجميع العاملين في المدرسة.
- صانع الجو الأسري داخل المدرسة من خلال تنميته للعلاقات الإنسانية.

**3) المشرف التربوي:**

لم يعد الإشراف هو ذلك العمل الذي يسعى للبحث عن العيوب أو التنبيه عليها على أفضل الأحوال.

- مهمّة الإشراف المستقبلية يُنظر لها على أنّها عملية مستمرة، وليست نشاطاً يُقام ثم ينتهي، فالأساليب الإشرافية متنوّعة تعطي المشرف والمعلّم والموقف التعليمي.
- فينبغي أن ينطلق من الأدوار القيادية ويصبح مشارك و متفاعل مع تلك الأطراف،  
**بمراعاة ما يلي:**

- وضع المؤسسة التربوية من حيث أنّها بيئة تعليمية للمعلّم والطالب على حدّ سواء، يسعى فيها الجميع لبلوغ أهداف محدّدة من خلال خطط شاملة ودقيقة.
- يُنظر إلى التّدرّيس على أنّه علم وفن يحتاج فيه المعلم إلى التّدريب والتأمّل الناقد في مبادئه التربوية وممارساته المهنية.
- لا بدّ من وجود مفهوم إيجابي للذّات عند المشرف التربوي، ويمكن من خلالها إحترام الآخرين وتقديرهم.
- القدرة على الاتصالات الفردية والجماعية مثل ( الاتصال الشّفوي-الكتابي، ومهارات لفظية وغير لفظية) ومهارتي إرسال الكلام والإستماع إليه.
- ضرورة إلمام المشرفين بالمعرفة المتعلّقة بالتعلّم والتّعليم، والقدرة على تحليل التّدريب من خلال مهارات الملاحظة.
- قادر على تسيير الوقت والتّعامل مع الصّراع والتغلب على التوتر .
- إلمامه بالمهارات المهنية للإشراف.

إذن نستطيع أن نقول؛ أن القيادات التربوية الميدانية (معلم، مدير، مشرف) هي موارد بشرية مهمة، تدير وتقود المؤسسة من خلال أدوار محدّدة، ومتكاملة لا بدّ من الإرتقاء بها إلى مستوى طموح مدرسة المستقبل.<sup>1</sup>

إذا كانت المؤسسات التربوية الأداة الحيوية في المجتمع فإن القيادة التربوية هي المفتاح ونقطة البدء في عملية إصلاح التّعليم وتطويره، يواكب حاجات المجتمع وتطلّعاته.

ونظرًا للأهمية التي يحتلها التطوير والتغيير والتجديد في المؤسسات التنظيمية وما يتطلبه من تغيير في المهام والمسؤوليات لتتناسب والإحتياجات الجديدة، والذي أصبح هدف تسعى أيّ مؤسسة إلى تحقيقه خاصة في ظل التحديات التي تفرضها التغيّرات العالمية.

فمع بداية الألفية الثالثة بدأت كثير من الأمم الجادة مراجعة حياتها حيث قامت بوقفة مع ذاتها، تراجع أعمالها، فتحلل نقاط القوة والضعف فيها، لتعمل على تعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات، وهذا ما يفسّر اهتمام كثير من دول العالم بمراجعة أنظمتها التربوية والتّعليمية مراجعة جذرية .

وفي إطار جهود واهتمامات الدّول، وخاصة منها لتطوير أنظمتها التّربية والتعليمية من أجل مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها، انطلقت مجموعة من التجارب العلمية في مجال المدرسة الحديثة (مدرسة المستقبل):

إن مدرسة المستقبل وما بها من مواصفات وتنظيمات تتطلب قيّادة مستقبلية، أعضاؤها: المعلمون، المديرون والمشرفون...

<sup>1</sup> محمّد أبو سمرة، الإعلام التّربوي، مرجع سابق، ص (27-28).

فلنبدأ بالمعلم كونه القائد الأول الذي يعول عليه تحقيق أهداف العملية التربوية، وهو الموجّه الأول للتلاميذ:

لا يمكن فصل الإعلام عن العملية التربوية بأيّ حال من الأحوال، لذا يربط التربويون بين الإعلام والتربية من حيث الأهداف المشتركة على النحو التالي:

(1) كلاهما يهدف إلى خدمة المجتمع، وإلى المحافظة على القيم والمبادئ التي يؤمن بها، ويعمل على تثبيتها والمحافظة عليها، فالتربية تعمل على تحقيق ذلك، وتهيئة الأجيال لمستقبل أفضل، والإعلام يعمل على تحقيق ذلك بما يقدمه للجماهير من مواقف زاخرة بالقيم والمعايير، سواء أكان ذلك في صورة واقعية أو خيالية أو الاثنين معا، فإنّ لذلك تأثير قويّ في قيم الأفراد واتجاهاتهم وأفكارهم.

(2) كلاهما يهدف إلى المحافظة على ثقافة المجتمع، ويتفاعل مع مشكلات المجتمع، ويسعى لحل المعضلة منها، ويقدم كل ما يستطيع ليفه المجتمع بالحياة الرغدة في حاضره، متأثراً في عصره متأثراً به، ويؤهله للمستقبل بما يتلاءم معه.

(3) كلاهما يهدف إلى التعليم والتعلم، فكما أنّ ذلك واضح في التربية، فمن السهل الإدراك أو إدراك التماثل والتطابق بين ما يقوم به الإعلام وما تقوم به التربية .

## المبحث الثالث: المزايا والمعوقات.

## أولاً: المزايا:

- 1) مساعدة التلاميذ على تفسير الأمور واستيعابها والمشاركة في حلّ المشكلات وعلى امتلاك المهارات
- 2) تعويد التلاميذ على التغيّر (الإجتماعي، الثقافي والتكنولوجي) الذي تملّيه التطوّرات السريعة في الأفكار والتقنيات والوسائل .
- 3) إعداد التلاميذ للتعايش مع الآخرين والتفاهم مع الغير وإدراك القضايا المحلية والدولية.
- 4) تزويد التلاميذ بعدد من المكتسبات في إطار التعبئة الجماهيرية لمواجهة الحادث الطارئ.
- 5) مساعدة على إدراك مواقعهم عند الآخرين سواء أو في الدّاخل أو الخارج.
- 6) مساعدة التلاميذ على فهم حقوقهم وواجباتهم.
- 7) مساعدة التلميذ على إدراك خطر العولمة وسبل تجنّب أخطارها، ومن طرق توظيفها لخدمة الفرد والجماعة.
- 8) تعويد الطّلبة على حبّ المكتبة المدرسية وحبّ الكتابة، والرّغبة في القراءة.
- 9) مساعدة التلاميذ على ربط المواد الدّراسية بالأحداث والوقائع.
- 10) مساعدة الأساتذة والآباء والأمّهات، ومن يقع في حكمهم على اكتساب الثقافة التربوية.
- 11) تنمية مهارات القراءة والكتابة.
- 12) تحصين التلاميذ من المؤثرات الثقافية الضارة بالقيّم والمعتقدات .
- 13) تدريب التلاميذ على آليات البحث عن المعلومات وسبل تصنيفها.

14) مشاركة التلاميذ في تخطيط الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة سواء بطريقة فردية أو جماعية.

15) توفير تقنيات متنوعة لمصادر التعلم ورقية كانت أم إلكترونية

### ثانياً: المعوقات:

بالرغم من اعتراف جميع القائمين على التربية بأهمية التربية الحديثة، إلا أن الواقع يطالنا ببعض المشكلات التي تحول دون تحقيق فاعلية هذه التربية، ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي:

1) عدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاطات المدرسية وأهميتها النظرة السلبية لأولياء الأمور نحوها.

2) عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط المدرسي تنظيماً منهجياً يؤدي إلى تحقيق أهدافه.

3) عدم توافر الوقت اللازم في المنهج المدرسي لممارسة النشاط

4) نظام الإمتحانات والاهتمام بها

5) عدم توافر المعلم الكفاءة الذي يستطيع توظيف واستثمار تكنولوجيا الإعلام لأغراض تربوية

6) التباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة المدرسية التي تروجها وسائل الإعلام<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد أبو سمرة، المرجع نفسه، ص (54-57).

# الفصل الثالث

## الإطار التطبيقي للدراسة

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

- تمهيد.
- عرض وتحليل نتائج الجداول البسيطة.
- تحليل ومناقشة الجداول المركبة.
- نتائج الدراسة .
- اقتراحات الدراسة.

## تمهيد:

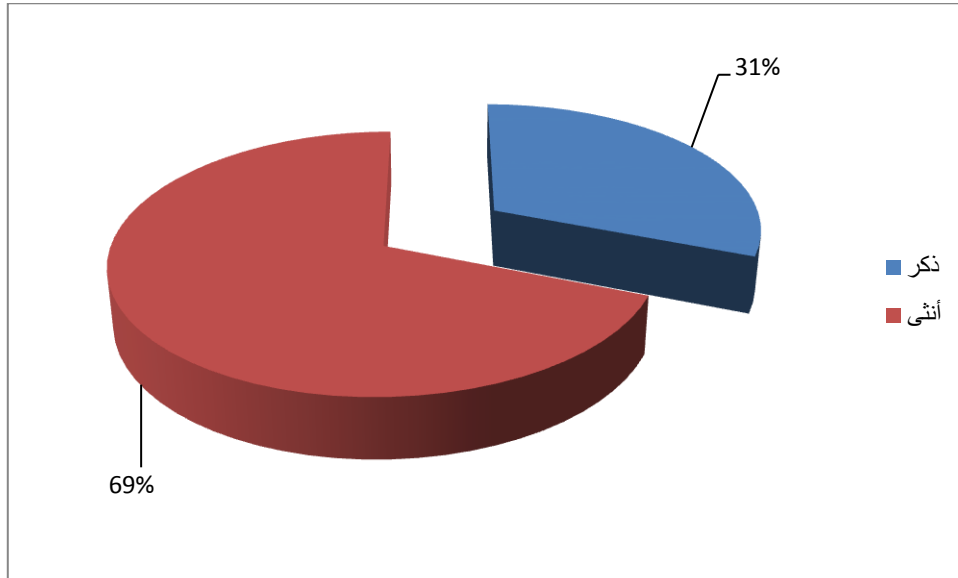
للوصول إلى هدف الدراسة؛ تمّ تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي Spss، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية من خلال استخدام التكررات والنسب المئوية ومعامل الارتباط كأبي ترييع وموضوع دراستنا تناول دور المؤسسة التعليمية في التربية الإعلامية، حيث بلغ عدد عينة الدراسة 97 مفردة، وبناءا على الأسئلة المطروحة والبيانات التي تم جمعها وتحليلها؛ سيتم عرض أهم النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
%31	30	ذكر
%69	67	أنثى
%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 97 فرداً، نلاحظ أن 30 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 31%، أما حجم الإناث فقد بلغ 67 أنثى بنسبة قدرت بـ 69%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)

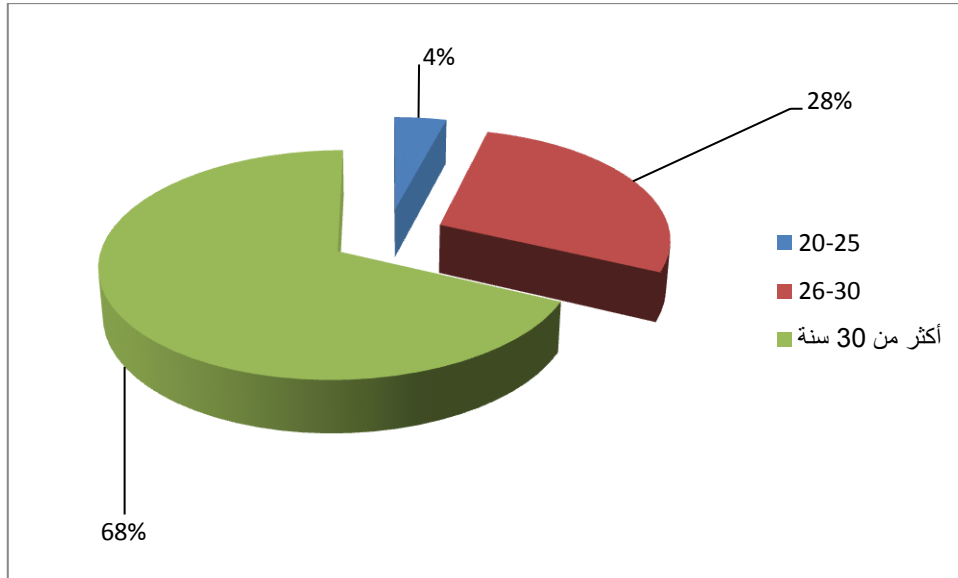


الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

## الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

النسبة المئوية	التكرارات	السن
4%	4	25-20
28%	27	30-26
68%	66	أكثر من 30 سنة
100%	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 97 فرداً، نلاحظ أن الذين يبلغ سنهم من 20 إلى 25 بلغ عددهم 4 أفراد بنسبة 4%، أما الذين يبلغ سنهم من 26 إلى 30 فقد كان عددهم 27 فرداً بنسبة قدرت بـ 28%، أما الذين يبلغ سنهم أكثر من 30 فقد كان عددهم 66 بنسبة قدرت بـ 68%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2)

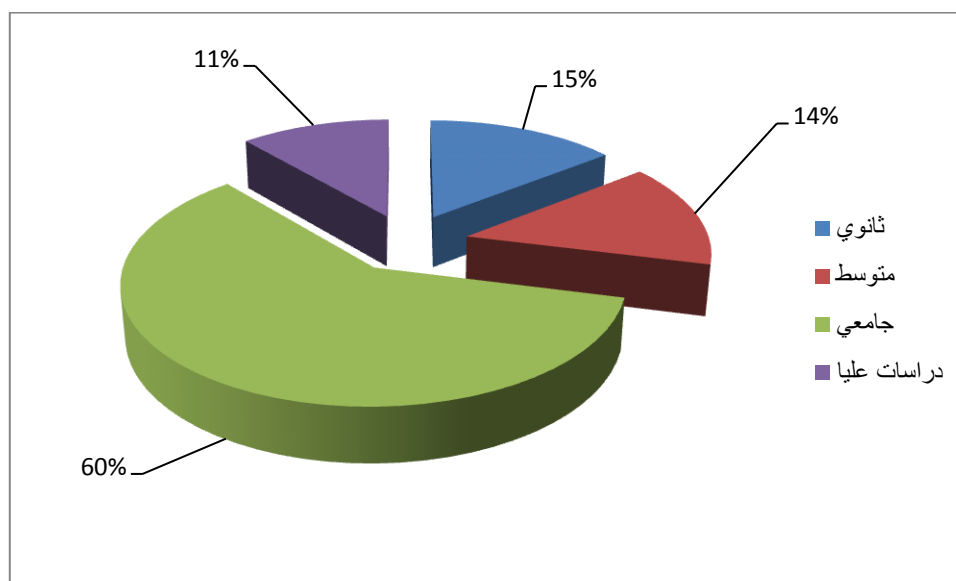


الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
%14.5	14	ثانوي
%14.5	14	متوسط
%60	58	جامعي
%11	11	دراسات عليا
%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 97 فرداً، نلاحظ أن 14 فرداً يمثلون الأفراد ذوي مستوى ثانوي بنسبة بلغت %14.5، والأفراد ذوي مستوى متوسط فقد بلغ عددهم أيضاً 14 بنسبة قدرت بـ %14.5، أما الذين يمثلون ذوي مستوى جامعي فقد بلغ عددهم 58 بنسبة قدرت بـ %60، في حين نجد الأفراد ذوي مستوى دراسات عليا قد بلغ عددهم 11 بنسبة قدرت بـ %11، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (3)

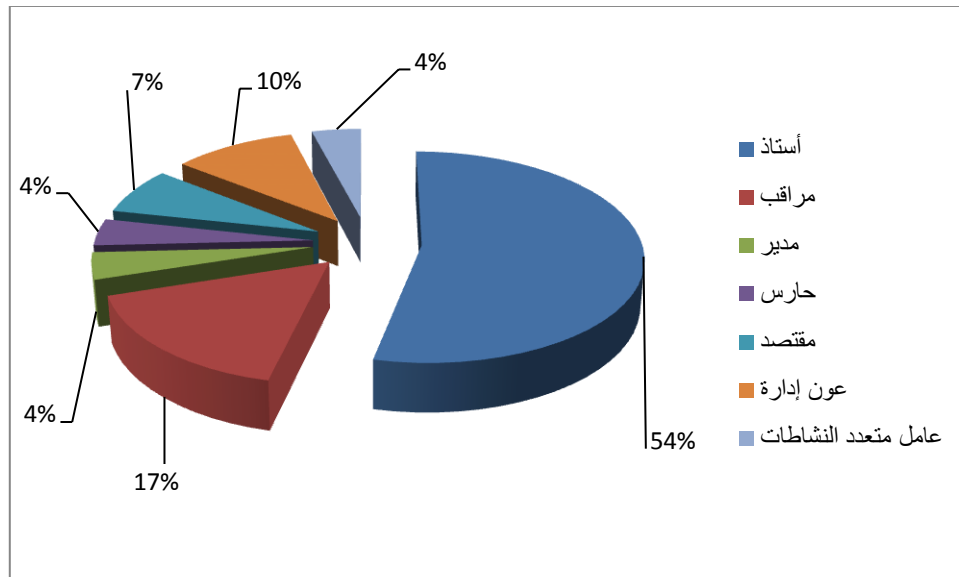


الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

النسبة المئوية	التكرارات	الوظيفة
54%	52	أستاذ
17%	16	مراقب
4%	4	مدير
4%	4	حارس
7%	7	مقتصد
10%	10	عون إدارة
4%	4	عامل متعدد النشاطات
100%	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 97 فرداً، نلاحظ أن 52 أفراد يمثلون الأساتذة 54%، أما الذين يمثلون المراقبين فقد بلغ عددهم 16 بنسبة قدرت بـ 17%، أما الذين يمثلون المدراء فقد بلغ عددهم 4 بنسبة قدرت بـ 4%، أما الذين يمثلون الحراس فقد بلغ عددهم أيضاً 4 بنسبة قدرت بـ 4%، أما الذين يمثلون المقتصدين فقد بلغ عددهم 7 بنسبة قدرت بـ 7%، بينما الذين يمثلون أعوان الإدارة فقد بلغ عددهم 10 بنسبة قدرت بـ 10%، في حين نجد ما نسبته 4% تمثل العمال متعددي النشاطات بمجموع (4) أفراد، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (4)



الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الأنترنت في المؤسسة .

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: "هل يستخدم التلميذ الأنترنت داخل المؤسسة؟"، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01
غير دال	0,761	0.093	1	1,5	48,5	%52	50	نعم
				-1,5	48,5	%48	47	لا
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (50) فرداً بنسبة مئوية بلغت %52، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (47) بنسبة مئوية قدرت بـ %48، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.093 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً

بين المجموعتين ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

### السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: "ما هي الوسائل التي يستخدمها التلميذ < للأنترنيت؟"،

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 02
دال عند مستوى 0.01	0,000	34.660	2	13,7	32,3	%48	46	هاتف نقال
				-27,3	32,3	%5	5	لوحة رقمية
				13,7	32,3	%47	46	جهاز كمبيوتر
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "هاتف نقال" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت 48%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لوحة رقمية" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 47% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "جهاز كمبيوتر" والبالغ عددهم (46)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في

التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ( $K^2$ ) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 34.660 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى والثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

### السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: "ما هو الوقت المخصص لإستخدام التلميذ للأنترنيت؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة $K^2$	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 03
دال عند مستوى 0.01	0,000	36.897	3	-3,3	24,3	%22	21	وقت الراحة
				-15,3	24,3	%9	9	داخل القسم
				24,8	24,3	%50	49	حصة الإعلام الآلي
				-6,3	24,3	%19	18	خارج أوقات الدراسة
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين

تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "وقت الراحة" وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "داخل القسم" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "حصة الإعلام الآلي" والبالغ عددهم (49) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "خارج أوقات الدراسة" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 36.897 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

#### السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: "هل تترك التلميذ بمفرده عند استخدام الأنترنت؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04
دال عند مستوى 0.01	0,000	26.124	2	-13,3	32,3	19%	19	دائما
				23,7	32,3	58%	56	نادرا
				-10,3	32,3	23%	22	أحيانا
				////		100%	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "دائماً" وقد بلغ عددهم (19) فرداً بنسبة مئوية بلغت 19%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادراً" والبالغ عددهم (56) بنسبة مئوية قدرت بـ 58%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 23% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادراً" والبالغ عددهم (22)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 26.124 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

## المحور الثاني: عادات استخدام الأنترنت من طرف التلميذ.

### السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: "هل يستخدم التلميذ الأنترنت من أجل البحوث الدراسية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 05
دال عند مستوى 0.01	0,002	12.144	2	,7	32,3	%34	33	دائما
				13,7	32,3	%47	46	نادرا
				-14,3	32,3	%19	18	أحيانا
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (97) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت %34، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (46) بنسبة مئوية قدرت بـ %47، في حين نلاحظ أن ما نسبته %19 تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (18)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند

درجة الحرية (2) قدرت ب 12.144 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

### السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: "فيما يستخدم التلميذ الأنترنت؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 06
دال عند مستوى 0.01	0,000	18.392	2	-15,3	32,3	%17	17	سماع الموسيقى
				-3,3	32,3	%30	29	الدرشة
				18,7	32,3	%53	51	الألعاب الإلكترونية
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "سماع الموسيقى" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الدرشة" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت ب 30%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 53% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد

الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " الألعاب الإلكترونية" والبالغ عددهم (51)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 18.392 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "مع من يستخدم التلميذ شبكة الأنترنت؟"، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 07
دال عند مستوى 0.01	0,000	19.062	1	-21,5	48,5	%52	27	لوحده
				21,5	48,5	%48	70	مع زملائه
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "لوحده" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 28%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا

السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (70) بنسبة مئوية قدرت بـ 72%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 19.062 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

### السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "هل تساعد الأنترنت في التحصيل الدراسي؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 08
دال عند مستوى 0.01	0,000	19.196	2	-2,3	32,3	%31	30	دائماً
				-16,3	32,3	%16	16	نادراً
				18,7	32,3	%53	51	أحياناً
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "دائماً" وقد بلغ عددهم (30)

فردا بنسبة مئوية بلغت 31%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 53% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " نادرا" والبالغ عددهم (51)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 19.196 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

### السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: "هل الانترنت تؤثر سلبا على المسار الدراسي؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 09
دال عند مستوى 0.01	0,000	38.361	1	30,5	48,5	%81	79	نعم
				-30,5	48,5	%19	18	لا
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (79) فرداً بنسبة مئوية بلغت 81%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 38.361 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: "كيف تساعد الأنترنت التلميذ في التحصيل الدراسي؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 10
دال عند مستوى 0.01	0,000	17.897	2	,7	32,3	%34	33	تساعده على اكتساب مهارات اللغة
				16,7	32,3	%51	49	تساعده على اكتساب وتوسيع المعارف المتعلقة بالدرس
				-17,3	32,3	%15	15	تساعده على اكتساب مهارات النقاش والتحليل والمشاركة في العملية التعليمية
				////		%100	50	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "تساعده على اكتساب مهارات اللغة" وقد بلغ عددهم (33) فرداً بنسبة مئوية بلغت 34%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تساعده على اكتساب وتوسيع المعارف المتعلقة بالدرس" والبالغ عددهم (49) بنسبة مئوية قدرت بـ 51%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 15% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "تساعده على اكتساب مهارات النقاش والتحليل والمشاركة في العملية التعليمية" والبالغ

عدددهم (15)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ( $\chi^2$ ) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 17.897 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

### السؤال رقم (11):

المحور الثالث: الدور الذي تلعبه المؤسسة التعليمية في التربية الإعلامية على الأنترنت

نص السؤال رقم (11) على: "هل أنت على علم بالمدة التي يستخدمها التلميذ بالأنترنت؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة $K^2$	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 11
دال عند مستوى 0.01	0,007	9.979	2	-7,3	32,3	%26	25	دائماً
				14,7	32,3	%48	47	نادراً
				-7,3	32,3	%26	25	أحياناً
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في

الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 26%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (47) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 26% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (25)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.979 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

#### السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: "هل تراقب المواقع التي يتصفحها التلميذ في الأنترنت؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 12
دال عند مستوى 0.01	0,012	8.928	2	,7	32,3	%34	33	دائما
				11,7	32,3	%45	44	نادرا
				-12,3	32,3	%21	20	أحيانا
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "دائماً" وقد بلغ عددهم (33) فرداً بنسبة مئوية بلغت 34%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادراً" والبالغ عددهم (44) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 21% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادراً" والبالغ عددهم (20)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 8.928 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: "هل تقوم بتوجيه التلميذ نحو المواقع والمصامير الواجب تصفحها؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 13
دال عند مستوى 0.01	0,000	26.247	2	21,7	32,3	%56	54	دائما
				-19,3	32,3	%13	13	نادرا
				-2,3	32,3	%31	30	أحيانا
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (97) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (54) فردا بنسبة مئوية بلغت 56%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 31% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (30)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 26.247 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

### السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: "هل تقوم بتحذير ومنع التلميذ من تصفح المضامين السيئة للأنترنت؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 14
دال عند مستوى 0.01	0,000	88.474	2	43,7	32,3	%79	76	دائماً
				-21,3	32,3	%11	11	نادراً
				-22,3	32,3	%10	10	أحياناً
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "دائماً" وقد بلغ عددهم (76) فرداً بنسبة مئوية بلغت 79%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على

هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 10% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (10)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 88.474 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث الصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

### السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: "ماهي الوسائط التي يستخدمها عادة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 15
دال عند مستوى 0.01	0,000	294.361	5	62,8	16,2	%82	79	فيسبوك
				-9,2	16,2	%7	7	انستغرام
				-15,2	16,2	%1	1	تويتر
				-12,2	16,2	%4	4	يوتوب
				-14,2	16,2	%2	2	محرك البحث غوغل
				-12,2	16,2	%4	4	المواقع التعليمية
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى ست مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "فيسبوك" وقد بلغ عددهم (79) فرداً بنسبة مئوية بلغت 82%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "انستغرام" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تويتر" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "يوتوب" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محرك البحث google" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، أما المجموعة السادسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "المواقع التعليمية" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (5) قدرت بـ 294.361 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الست لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: "في حال وجدتم تجاوز في استخدام التلميذ للأنترنيت، ماهي الإجراءات المتخذة نحوه؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
مصادرة الهاتف	30	31%	19,4	10,6	4	50.165	0,000	دال عند مستوى 0.01
استدعاء الولي	39	40%	19,4	19,6				
طرد التلميذ من المدرسة	3	3%	19,4	-16,4				
إنذار في السلوك	5	5%	19,4	-14,4				
نصح وإرشاد التلميذ بهدوء	20	21%	19,4	0,6				
الإجمالي	97	100%	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "مصادرة الهاتف" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 31%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "استدعاء الولي" والبالغ عددهم (39) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "طرد

التلميذ من المرسة " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "إنذار في السلوك" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "صح وإرشاد التلميذ بهدوء" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 50.165 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

### السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: "في رأيك ما هي فوائد التربية الإعلامية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17).

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	درجة الحرية	قيمة K <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
حسن التعامل مع المواقع في شبكة الأنترنت	28	22%	3,8	3	2.093	0,553	غير دال
تجنب المضامين ذات القيم السلبية	23	9%	-1,3				
تهذيب التلميذ في استخدام الأنترنت داخل المؤسسة	19	50%	-5,3				
تحفيز التلميذ على استخدام الأنترنت كوسيلة لرفع المستوى والاستفادة من إيجابياتها	27	19%	2,8				
الإجمالي	97	100%	////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "حسن التعامل مع المواقع في شبكة الأنترنت" وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 29%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تجنب المضامين ذات القيم السلبية" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تهذيب التلميذ في استخدام الأنترنت داخل المؤسسة" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تحفيز التلميذ على استخدام الأنترنت كوسيلة لرفع المستوى والاستفادة من إيجابياتها" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 2.093 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: "هل ترى أنه من الضروري تربية التلميذ إعلامياً في استخدام الأنترنت؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 18
دال عند مستوى 0.01	0,000	51.969	1	35,5	48,5	%87	84	نعم
				-35,5	48,5	%13	13	لا
				////		%100	97	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (97) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (84) فرداً بنسبة مئوية بلغت 87%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 51.969 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الجدول المركبة:

الجدول ( 23): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (المستوى التعليمي و هل تترك التلميذ بمفرده أثناء استخدام الأنترنت؟)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	الإجمالي	س 4				
				دائما	نادرا	أحيانا		
غير دال	0.400	0.179	14	10	1	3	ثانوي	المستوى التعليمي
			14	4	4	6	متوسط	
			58	30	10	18	جامعي	
			11	7	1	3	دراسات	
			97	51	16	30	الإجمالي	

من خلال الجدول رقم (23) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فردا على السؤالين رقم (المستوى التعليمي و تترك التلميذ بمفرده أثناء استخدام الأنترنت؟) أن قيمة الارتباط بين إجاباتهم كانت(0.179)، أي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(5%).

الجدول ( 24): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (المستوى التعليمي و هل تقوم بتوجيه التلميذ نحو المواقع الواجب تصفحها؟) 13

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	الإجمالي	س 13				
				دائما	نادرا	أحيانا		
غير دال	0.115	0.230	14	6	3	5	ثانوي	المستوى التعليمي
			14	5	4	5	متوسط	
			58	18	5	35	جامعي	
			11	1	1	9	دراسات عليا	
			97	30	13	54	الإجمالي	

من خلال الجدول رقم (24) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فردا على السؤالين رقم (المستوى التعليمي و هل تقوم بتوجيه التلميذ نحو المواقع الواجب تصفحها؟) أن قيمة

الارتباط بين إجاباتهم كانت (0.230)، أي لا يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

الجدول ( 25): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (المستوى العلمي و هل تقوم بتحذير ومنع التلميذ من تصفح المضامين السيئة للأنترنت؟)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	الإجمالي	س 14			المستوى التعليمي
				دائماً	نادراً	أحياناً	
غير دال	0.382	0.181	14	3	2	9	ثانوي
			14	1	3	10	متوسط
			58	6	4	48	جامعي
			11	0	2	9	دراساتعلية
			97	10	11	76	الإجمالي

من خلال الجدول رقم (25) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فرداً على السؤالين رقم (المستوى التعليمي و هل تقوم بتحذير ومنع التلميذ من تصفح المضامين السيئة للأنترنت؟) أن قيمة الارتباط بين إجاباتهم كانت (0.181)، أي لا يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

الجدول ( 26): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (المستوى العلمي وفي رأيك ما هي فوائد التربية الإعلامية؟) 17

القرار	مسد توى الدلا لة	قيم ة الار تبا ط	س 17					الم ثانو ستو ى التع در	الإجمالي
			ي	تحفيز التلميذ علنا استخدام الأنترنت كوسيلة لرفع فعال مستوي الاستفادة من إيجابياتها	تهذيب التلميذ في استخدام الأنترنت داخل المؤسسة	تجنب المضامير ذات القيمة السلبية	حسن التعامل مع مواقع شبكة الأنترنت		
غير دال	0.0 65	0. 23 5	14	7	3	0	4	ثانو	97
			14	4	4	5	1	متو	
			58	15	9	17	17	جام	
			11	1	3	1	6	در	
			97	27	19	23	28	الإجمالي	

من خلال الجدول رقم (26) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فردا على السؤالين رقم (المستوى التعليمي و وفي رأيك ما هي فوائد التربية الإعلامية؟)، أن قيمة الارتباط بين إجاباتهم كانت (0.235)، أي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

الجدول ( 27): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (المستوى العلمي و هل ترى من الضروري تربية التلميذ تربية إعلامية؟)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	س 18		المستوى التعليمي	
			الإجمالي	لا		نعم
غير دال	0.872	0.085	14	1	13	ثانوي
			14	2	12	متوسط
			58	8	50	جامعي
			11	2	9	دراسات عليا
			97	13	84	الإجمالي

من خلال الجدول رقم (27) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فردا على السؤالين رقم (المستوى التعليمي و هل ترى من الضروري تربية التلميذ تربية إعلامية؟) أن قيمة الارتباط بين إجاباتهم كانت (0.085)، أي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

الجدول ( 28): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (المستوى التعليمي وهل الأنترنت تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي؟)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	الإجمالي	س 10			الوظيفة
				دائما	نادرا	أحيانا	
غير دال	0.085	0.314	52	10	29	13	أستاذ
			16	1	13	2	مراقب
			4	1	2	1	مدير
			4	1	1	2	حارس
			7	5	2	0	مقتصد
			10	3	6	1	عون إدارة
			4	1	3	0	عامل
			97	22	56	19	الإجمالي

من خلال الجدول رقم (28) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فردا على السؤالين رقم (الوظيفة و وهل الأنترنت تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي؟) أن قيمة الارتباط بين إجاباتهم كانت (0.314)، أي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

الجدول ( 29): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (الوظيفة و هل تقوم بتوجيه التلميذ نحو المواقع الواجب تصفحها؟)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	الإجمالي	س 13				
				دائما	نادرا	أحيانا		
غير دال	0.112	0.306	52	17	5	30	أستاذ	الوظيفة
			16	5	2	9	مراقب	
			4	1	1	2	مدير	
			4	3	1	0	حارس	
			7	0	0	7	مقتصد	
			10	4	2	4	عون إدارة	
			4	0	2	2	عامل	
			97	13	13	54	الإجمالي	

من خلال الجدول رقم (29) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فردا على السؤالين رقم (الوظيفة و هل تقوم بتوجيه التلميذ نحو المواقع الواجب تصفحها؟) أن قيمة الارتباط بين إجاباتهم كانت (0.306)، أي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

الجدول ( 30): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (المستوى العلمي و هل تقوم بتحذير ومنع التلميذ من تصفح المضامين السيئة؟)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	الإجمالي	س 14				
				دائما	نادرا	أحيانا		
غير دال	0.070	0.320	52	3	7	42	أستاذ	الوظيفة
			16	3	1	12	مراقب	
			4	0	0	4	مدير	
			4	0	2	2	حارس	
			7	0	1	6	مقتصد	
			10	2	0	8	عون إدارة	
			4	2	0	2	عامل	
			97	11	11	76	الإجمالي	

من خلال الجدول رقم (30) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فردا على السؤالين رقم (الوظيفة و هل تقوم بتحذير ومنع التلميذ من تصفح المضامين السيئة؟) أن قيمة الارتباط بين إجاباتهم كانت (0.320)، أي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

الجدول ( 31): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (المستوى التعليمي و ماهي فوائد التربية الإعلامية؟)

القرار	قيمة مسد الار توى تبا الدلا لة	الإج ط	س 17					الو ظي فة
			مال	تحفيز التلميذ علنا استخدام الأنترنت كوس يلة لرفع المستوى والاستفادة من إيجابياتها	تهذيب التلميذ في استخدام الأنترنت داخل المؤسسة	تجنب المضاميد ذات القيمة السلبية	حسنة التعامل مع المواقع اقفيشبكة الأنترنت	
دال عند ) 0,0 (1	0.0363	3	52	17	3	15	17	مراق
			16	4	3	2	7	مدير
			4	0	1	2	1	حار
			4	1	2	1	0	مقت
			7	3	1	1	2	عو
			10	1	8	1	0	عام
			4	1	1	1	1	الإجمالي
			97	27	19	23	28	

من خلال الجدول رقم (31) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فردا على السؤالين رقم (الوظيفة و ماهي فوائد التربية الإعلامية؟) أن قيمة الارتباط بين إجاباتهم كانت (0.363)، أي يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

الجدول ( 32): توزيع مجتمع الدراسة حسب إجابات أفراد العينة على السؤالين رقم (المستوى التعليمي و هل ترى من الضروري تربية التلميذ تربية إعلامية؟)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	الإجمالي	س 18		الوظيفة
				لا	نعم	
غير دال	0.111	0.327	52	5	47	أستاذ
			16	1	15	مراقب
			4	1	3	مدير
			4	1	3	حارس
			7	0	7	مقتصد
			10	3	7	عون إدارة
			4	2	2	عامل متعدد
			97	13	84	الإجمالي

من خلال الجدول رقم (32) ومن خلال استجابات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) فردا على السؤالين رقم (الوظيفة و هل ترى من الضروري تربية التلميذ تربية إعلامية؟) أن قيمة الارتباط بين إجاباتهم كانت (0.085)، أي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لدور المؤسسة التعليمية في التربية الإعلامية على الانترنت للتلميذ طور إكمالي بولاية المسيلة، بعد توزيع استمارات الاستبيان على عينة تتكون من 97 مفردة من طاقم تربوي للمؤسسات التعليمية، توصلنا لأهم النتائج:

- إن مفهوم التربية الإعلامية يقصد به تهذيب التلميذ في استخدام الانترنت داخل المؤسسة التربوية التعليمية، وذلك بنسبة 50%.

- ضرورة التربية الإعلامية داخل المؤسسة التعليمية، جاءت بنسبة 87%.

- مساعدة الانترنت للتلميذ في التحصيل الدراسي: حيث كانت نسبة 51%، تساعده في اكتساب وتوسيع المعارف المتعلقة بالدروس، و 34% تساعده في إكتساب مهارات اللغة.

- التأثير السلبي للانترنت على المسار الدراسي للتلميذ كانت بنسبة 81% نعم.

- الوقت المخصّص لإستخدام الانترنت داخل المؤسسة، فكان في حصة الإعلام الآلي بنسبة 50% .

- الوسائط الإلكترونية الأكثر تصفحا من طرف التلميذ هو: الفيس بوك بنسبة 82%.

- مراقبة المضامين والمواقع التي يتصفحها التلميذ، فكانت نادرا 45%.

- الإجراءات المتخذة من طرف المؤسسة في حال وجود تجاوزات، هو استدعاء الولي 40% ومصادرة الهاتف النقال 31% .

• نتائج الدراسة حسب اختبار كا<sup>2</sup>

1. بالنسبة لعلاقة متغير المستوى التعليمي ب: ضرورة التربية الإعلامية.

- فوائد التربية الإعلامية

- أثبت الاختبار عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي

وفوائد التربية الإعلامية وضرورة التربية الإعلامية في المؤسسة التعليمية.

- وعدم وجود علاقة بين متغير المستوى التعليمي وبين توجيه التلميذ للمضامين والمواقع التي يتصفحها على الأنترنت.

2. بالنسبة لعلاقة متغير الوظيفة وفوائد التربية الإعلامية.

- هناك علاقة دالة بين الوظيفة وفوائد التربية الإعلامية وهذا لفتح التوظيف في سلك التعليم مؤخرًا لاختصاص إعلام واتصال، هناك وعي نوعًا ما لفوائد التربية الإعلامية.

- وعدم وجود علاقة دالة بين متغير الوظيفة، والمواقع والمضامين التي يتصفحها التلميذ على الأنترنت.

#### • خلاصة عامة:

وعلى ضوء ما توصلنا إليه نستنتج أن:

- المؤسسات التعليمية ليس لديها إهتمام كبير بمجال التربية الإعلامية نظرًا لحدثة الموضوع .

- قلة وعي الطاقم التربوي بمفهوم التربية الإعلامية وهذا الأمر يتطلب مجهودات من طرف المتخصصين .

- توجه أغلب التلاميذ للأنترنت للترفيه والألعاب الإلكترونية وهذا لنقص الوعي، والتي تنعكس بالسلب في التحصيل الدراسي.

إقتراحات الدراسة:

- ضرورة نشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية التي تعتمد على كيفية تعامل التلميذ مع ما يجده في الأنترنت، حيث تبقى المؤسسة التعليمية هو جوهر العملية التعليمية في الجزائر .
- تكوين متخصصين في مجال التربية الإعلامية .
- إعتقاد أسلوب النصح والإرشاد لخلق تلميذ واعي قادر على فهم واستيعاب ما يتعرض له من رسائل إعلامية إتصالية وتمييز بين المفيد والضار .
- إدراج التربية الإعلامية في المقررات والمناهج المدرسية.

خاتمة

خاتمة:

وسائل الإعلام المرئية، المسموعة والمقروءة؛ أصبحت جزءاً من حياة الناس مثل: الماء والهواء.

وعدت هذه الوسائل من تلفاز، إذاعة، صحافة وفضائيات وأتريبيت ذات تأثير قوي في صناعة شخصية الفرد، وأصبحت هي الموجة الأولى لفكر الفرد واعتقاداته.

من هذا المنطلق؛ أصبحنا حالياً نعيش في مرحلة صعبة في تربية الأبناء بسبب التناقض: بين ما نربي أبنائنا عليه، وبين ما يعرض في وسائل الإعلام الأمر الذي يحدث للناشئة نوعاً من التشبث وبالضياع، وبالتالي يجد الطفل نفسه تائها بين ما تعلمه في المدرسة أو المنزل، وبين ما يلقاه من وسائل الإعلام المختلفة، والتي تؤهلها للقيام بعملية التربية، ويمكن لنا أن نتصور حجم الخطر الذي يحدث بأبنائنا إذا علمنا أن الطفل يقضي من خمس إلى ست ساعات يومياً أمام شاشة التلفاز.

بمعنى أن تأثير الإعلام -تربوياً- على الطفل يشكل ما نسبته أربعين في المئة، وأن ما يقرب من أربعة أعشار المفاهيم التربوية و.. ، مصدرها الإعلام والباقي مصدرها: المنزل، المدرسة، الجيران، والمجتمع.

تشكل وسائل الإعلام في العصر الحديث عامل تنمية وسبباً من أسباب إسهام المواطن في المجتمع بشكل نشط، وعنصرًا متزايد الأهمية من عناصر الثقافة، حيث أخذت الإمكانيات التربوية تتجلى شيئاً فشيئاً، لذلك يلقي استخدام وسائل الإعلام في التربية اهتماماً واسع النطاق في معظم دول العالم، وإن اختلفت كفاءة هذا الاستخدام في النظم التربوية المختلفة.

فإحدى مهام التربية هي تنمية استعدادات الطالب حتى يصبح قادراً على تقييم وضع المجتمع الذي يعيش فيه، وتؤدي ضمنه وسائل الإعلام دوراً مهماً للغاية.

فنحن الآن؛ في حالة تزاوج جديد بين الإعلام والتربية أسفر عن علم إجتماعي تحت مسمى "التربية الإعلامية" فهي علم ومنهج اشتقاقي من كل من التربية والإعلام، بهدف توظيف التربية إعلامياً وتوظيف الإعلام تربوياً لتحقيق هدف مشترك هو إكساب الطالب المهارات الذهنية، والعلمية التي تمكنه من استيعاب المنهج نظرياً وعملياً على أرض الواقع، بمعنى تنمية قدراته على التعامل الإيجابي مع وسائل الإعلام المختلفة التي تلاحقه ليلاً نهاراً.

ولقد جاء مفهوم " التربية الإعلامية" ليعكس جانب من جوانب التكامل الصوري بين المؤسسة والمؤسسات الإعلامية.

وصفة القول؛ أن استخدام الأنترنت عموماً وشبكات التواصل الإجتماعي على وجه التحديد لها أثر كبير على العلاقات الإجتماعية بصفة عامة، وعلى العلاقات الأسرية بصفة خاصة، فهي تساهم بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات، وذلك بعد إلغائها وتجاوز حاجزي: الزمان والمكان، غير أنها كذلك تساهم في انعزالية الأفراد في المجتمع، وتدمير وتفكيك العلاقات بينهم، سواء في المجتمع أو داخل الأسرة، وهذا الأمر مآله تدمير منظومة العلاقات الأسرية عوض بنائها وتعزيزها في المجتمع.

تبين لنا من خلال استعراضنا للفصول النظرية؛ كيف أن التطور السريع الذي تعرفه تكنولوجيات الاتصال قد ساق العديد من التحولات مست مختلف جوانب الحياة، وكذا مختلف الفئات، لذلك أصبح لزاماً على هذه الأخيرة التحكم في استخدامها وحسن التعامل معها.

فالتثقيف الإعلامي حديث النشأة يقصد به عموماً مدى وعي المستخدم بمضامين الرسائل الإعلامية.

اكتسبت تلك الوسائل قدرة هائلة على التأثير على الشباب بمختلف أطيافه الثقافية.

وإننا نتوقع أنّ هذه الأخيرة ستتجه إلى الأفراد الشبه كلي بصقل الأذواق، القيم والمعتقدات وكذا عادات الاستخدام، ومختلف الأنماط السلوكية في كلّ مجتمعات العالم، في ظلّ ما يمكن وصفه بإدمان منقطع النظير على استخدام التلاميذ للإنترنت في شقه الاتصالي على مستوى فئة الشباب عامة والتلاميذ على وجه التحديد.

وهنا يتجلى الخطر الحقيقي وتبرز الأهمية والوظيفة الإستراتيجية للتثقيف الإعلامي سواء في إطار: الأسرة، المدرسة أو غيرها من المؤسسات التعليمية والاجتماعية المشكّلة منها.

ومن هذا المنطلق جاءت ضرورة إدراج التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية ذات طابع إلزامي حتى توثق في مشروع إلزامي لصالح الأجيال الصاعدة، التي لا مفر لها من هذا التدفق الإعلامي الهائل، وهذا ما يجعل المؤسسات التعليمية ترفع شعار التحدي لمواجهة هذا الانفجار المعلوماتي والتطور التكنولوجي.

الملحق: استمارة الإستبيان المستخدمة في الإطار التطبيقي للدراسة

البيانات الشخصية:

الجنس

ذكر

أنثى

السن:

25-20

30-25

35 فما فوق

المستوى التعليمي:

ثانوي

متوسط

جامعي

فما فوق

ما هي وظيفتك؟

مدير

مراقب

أستاذ

عون إدارة

مقتصد

حارس

عامل متعدد النشاطات

## المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الإنترنت في المؤسسة.

1. هل يستخدم التلميذ الإنترنت داخل المؤسسة؟

نعم  لا

2. ما هي الوسائل التي يستخدمها التلميذ للإنترنت؟

هاتف نقال  لوحة رقمية  جهاز كمبيوتر

3. ما هو الوقت المخصص لاستخدام التلميذ للإنترنت؟

وقت الراحة  داخل القسم

حصة الإعلام الآلي  خارج أوقات الدراسة

4. هل تترك التلميذ بمفرده أثناء استخدام الإنترنت؟

دائما  نادراً  أحياناً

## المحور الثاني: عادات استخدام الإنترنت من طرف التلميذ.

5. هل يستخدم التلميذ الإنترنت من أجل البحوث الدراسية؟

دائمًا  أحيانًا  نادرًا

6. فيما يستخدم التلميذ الإنترنت داخل المؤسسة؟

سماع الموسيقى  الدردشة  الألعاب الإلكترونية

7. مع من يستخدم التلميذ شبكة الإنترنت؟

لوحده  مع زملائه

8. هل الإنترنت تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي؟

دائمًا  نادرًا  أحيانًا

9. هل الإنترنت تُوَصِّر سلبًا على المسار الدراسي للتلميذ؟

نعم  لا

• إذا كانت الإجابة ب (نعم): فكيف:

\_ تفسد أخلاق التلميذ

\_ تقلل من التركيز على الدروس

\_ اللهو من خلال الألعاب الإلكترونية والدردشة

\_ تعرقل التلميذ عن المراجعة

\_ تولد سلوكيات كالعنف والتهور لدى التلميذ

المحور الثالث: الدور الذي تلعبه المؤسسة التربوية في التربية الإعلامية على الإنترنت.

أولاً: الدور الرقابي للمؤسسة التربوية:

10. هل أنت على علم بالمدة التي يستخدمها التلميذ في الإنترنت؟

دائماً  نادراً  أحياناً

11. هل تراقب المضامين التي يتصفحها التلميذ في الإنترنت؟

دائماً  نادراً  أحياناً

12. هل تقوم بتوجيه التلميذ نحو المواقع والمضامين الواجب تصفحها؟

دائماً  نادراً  أحياناً

13. هل تقوم بتحذير ومنع التلميذ من تصفح المضامين السيئة للإنترنت؟

دائماً  نادراً  أحياناً

14. ما هي الوسائط التي يستخدمها عادة؟

فيس بوك  أنستغرام  تويتر  يوتيوب

محرك البحث Google  البريد الإلكتروني  المواقع التعليمية

المنتديات التعليمية  المواقع الإباحية  مواقع أخرى

15. في حال وجدتم تجاوز في استخدام التلميذ للإنترنت، ما هي الإجراءات المتخذة نحوه

مصادرة الهاتف.

- إستدعاء الولي.
- طرد التلميذ من المدرسة.
- إنذار في السلوك.
- نصح وإرشاد التلميذ بهدوء.

### ثانياً: فوائد التربية الإعلامية:

في رأيك ما هي فوائد التربية الإعلامية:

- حسن التعامل مع المواقع في شبكة الإنترنت .
- تجنب المضامين ذات القيم السلبية .
- تهذيب سلوك التلميذ في إستخدام الإنترنت داخل المؤسسة .
- تحفيز التلميذ على إستخدام الإنترنت كوسيلة لرفع المستوى والإستفادة من إيجابياتها.

• هل ترى أنه من الضروري تربية التلميذ إعلامياً على استخدام الإنترنت؟

- نعم  لا

• ما هي التأثيرات الإيجابية للإنترنت على التلميذ؟

- \_تساعده على إكتساب مهارات اللغة
- \_تساعده على إكتساب وتوسيع المعارف المتعلقة بالدرس
- \_تساعده على إكتساب مهارات النقاش والتحليل والمشاركة في العملية التعليمية



# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية:

- 1) الأصفهاني الزاغب، مفردات ألفاظ القرآن ، تحقيق صفوات داوودلي، الطبعة الثالثة، دمشق، 1423 هـ.
- 2) ابراهيم ناصر، مقدمة في التربية -مدخل إلى التربية-، بدون دار نشر، عمّان، 1983.
- 3) ابراهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي-، دار الجيل، بيروت، مكتبة الرائد العلمية، 1992.
- 4) أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، 1991.
- 5) أحمد اسماعيل أحمد، الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- 6) السيد أحمد مصطفى عمر، الإعلام المتخصص، منشورات جامعة قار تونس، بنغازي، ط(1)، 1997.
- 7) البدر حمود بن عبد العزيز، الإعلام التربوي لدول الخليج العربي.
- 8) المليص سعيد، التربية الإعلامية والإعلام التربوي لدول الخليج العربي، رسالة المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، العدد الأول، 04 مارس 2007.
- 9) بدرين عبد الله الصّالح، مدخل دمج تقنية المعلومة في التعليم للتربية الإعلامية، إطار مقترح للتعليم العام السعودي، المؤتمر الأول للتربية الإعلامية، (3-4) جويلية 2007.
- 10) بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، المركز العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019.
- 11) حاجي رياض، بوعيشاوي ياسين، "تأثير موقع اليوتيوب على قيم الطلبة الجامعيين"، (مذكرة لنيل شهادة ليسانس)، جامعة قسنطينة، (2018-2019).
- 12) معاد ولد جاب الله، دليل منهجية كتابة مذكرات الماستر والليسانس لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، (2018-2019).
- 13) عبد القادر بن الشيخ، الثقافة الإتصالية، مجلة الإذاعات العربية، العدد (2)، 2005.
- 14) عبد الرحمان درويش، مقدمة في علم الاتصال، مكتبة نانسي، دمياط، 2006.

## قائمة المراجع

- 15) عماد حسن مكّوي، ليلي حسين السيّد، الاتصال ونظرياته المعاصر، الدّار المصرية اللبنانية، ط(7)، 2008.
- 16) عبّود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النّمير، دمشق، سوريا، 2002، سلسلة (01).
- 17) عبد العزيز شرف، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال، دار ضياء، القاهرة، مصر 1998.
- 18) عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي، دار بن كثير.
- 19) عدلي سيّد رضا، التّربية الإعلامية ضرورة في عصر الفضائيات والانترنت، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009.
- 20) محمد أبو سمرة، الإعلام التّربوي، دار الراية، ط(1)، 2010.
- 21) صالح محمّد سعادة، محمّد محمود الراصيني، علاء علي حمدان، مقدّمة في الانترنت، مكتبة المجتمع العربي عمّان، الأردن.
- 22) راضية حميدة، دور الأسرة والمدرسة في تربية الطّفل على التّعامل مع التّلفزيون: دراسة مسحية تحليلية لعيّنة من أولياء التّلاميذ والمعلّمين بالبلدة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر (2014-2015).
- 23) فهد عبد الرحمان الشميمري، التّربية الإعلامية-كيف نتعامل مع وسائل الإعلام، ط(1)، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 2010م، ص 28.
- 24) ماجدة أحمد الصرايدة، الإعلام التّربوي، دار الخليج، عمّان، الأردن 2014.
- 25) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط (1)، جامعة مسيلة، 2002.
- 26) طه أحمد الزيدي، التّربية الإعلامية والمسؤولية الإجتماعية للإعلام الإسلامي، دار النفائس.
- 27) عقيل محمود رفاعي، الإعلام التّربوي، دار الجامعة الجديدة، 2008.
- 28) ليونال جوزال، وزير التّربية الوطنية والشباب والرياضة ..
- 29) محمّد منير سعد الدّين، دراسات في التّربية الإعلامية، المكتبة العصري، صيدا، بيروت.

## قائمة المراجع

- (30) منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006.
- (31) محمد أبو سمرة، الإعلام التربوي، دار الراجية، ط(1)، 2010.
- (32) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط(3)، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- (33) محمد مصطفى عيسى قلاتة، الإذاعة السمعية-وسيلة اتصال وتعليم-، منشورات الملك سعود، الرياض، ص148.
- (34) محمود حامد حفر، الإعلام والأنترنيت، دار البداية، عمان، الأردن.

### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 1) répon Ministère de la peunerre et despert l'impact de la télévision sur publics jennerres 8 preblématique réponses et preposition, tonel,injep, marly la rai: 4 juillet 1999.
- 2) Daniel peraya, «L'audiovisuel à l'école: Voyage à travers les usage», text en ligne:  
<http://tecfa.unige.ch/tecfa/teaching/riat140/ressources/usages-pdf>